الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر_ قسنطينة 3_

كلية: علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري

قسم: الصحافة

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال **التخصص: صحافة مطبوعة والكترونية**

استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالبين: **إشراف:**

_ محي الدين كحول **د/ شهيناز زياد**

_ أيمن قرطوم

السنة الجامعية:

2022-2021

دورة جوان

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وفي بداية كلمتي لا بدّ لي من أتوجه أولا بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماستر.

كما أننا نتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذة والدكتورة شهيناز زياد حفظها الله ورعاها ، فقد كان لإشرافها ومنحها الكثير من الوقت لنا اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاتها ونصائحها دور أساسي في إتمام دراستنا العلمية.

بالإضافة إلى شكري الكبير لجميع أفراد عينة الدراسة الذين منحوني الكثير من وقتهم، وبذلوا الكثير من الجهود في سبيل خروج الرسالة بأدق النتائج وأكثرها فعالية.

إهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا

إلى التي وهبت فلذة كبدها، وصبرت ورعت وساندت، كانت دعواتها التوفيقية تتبعني خطوة بخطوة، إلى من أرتاح كلما تذكرت ابتسامتها إلى نبع الحنان جزاها الله كل عني خير الجزاء في الدارين.

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء، إلى من سعى من أجل راحتي ونجاحي إلى أبي العزيز حفظه الله و أطال في عمره

إلى أحب من تقاسموا معي أعباء الحياة بأحزانها و أفراحها أخي وأخواتي وبالأخص أريج وفقها الله لما يحبه ويرضاه

إلى أصدقائي، الذين أمضيت معهم أوقات لا تنسى.

وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون

لإتمام هذا العمل بوركتم

محي الدين كحول

إهداء

إلى من أعطتني الحب والحنان، وعلمتني العطاء والتسامح، إلى من حملتني وهنا على وهن، ورأتني أخطو الخطوات الأولى في حياتي ورأتني أكبر أمام أعينها، أمي الحبيبة أطال الله في عمرها...

إلى من يسر لي طريق العلم وعلمني حب العمل والصبر والمثابرة، والدي حفظه الله لنا وبارك في عمره.

إلى أمي الثانية جدتي العزيزة حفظها الله لنا و رعاها وأطال في عمرها.

إلى أجمل هدية أهدتني إياها أمي... إلى أخوتي حفظهم الله من كل سوء ووفقهم لكل خير.

الى كل الأصدقاء الأعزاء الذين كانوا سندي في الحياة.

إلى كل الزملاء والزميلات الذين أمضينا معهم أوقات لا تنسى.

إلى روح الزميلين " دوس شرافه الدين" و "بروشي ياسر"

رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه .

أيمن قرطوم

ملخص الدراسة بالغة العربية:

تهدف دراستنا إلى إلقاء الضوء على نموذج اتصالي جديد، تمكن من تغيير كل المفاهيم التقليدية للصحافة الا وهو صحافة المواطن، بالبحث عن إستخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين عامة و أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لهذا النوع الصحفي الحديث والإشباعات المحققة منه.

وقد تم توظيف المنهج المسحي لوصف وتحليل وتفسير الظاهرة واستخلاص نتائجها، بالاعتماد على الاستبيان الالكتروني، الذي أرسل للبريد الإلكتروني لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 البالغ عددهم 71 ، جاءت الردود من 37 أستاذ، بلستخدام العينة المتاحة.

من أهم النتائج المتوصل إليها:

.1يتابع ٪ 56.76من أساتذة الكلية أحيانا صحافة المواطن، بينما يتابعها 5,41 ٪ منهم فقط بشكل دائم .

.2يتعرض أساتذة الكلية الى مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 52,30 ٪ وجاءت كأكثر أنواع صحافة المواطن استخداما.

.3يتابع 55.17% من أساتذة الكلية موقع فيسبوك كأكثر مواقع التواصل استخداما .

.4تحقق صحافة المواطن لـ 49.25%من أساتذة الكلية إشباعات معرفية .

.5تتفاعل الغالبية العظمى من أساتذة الكلية بما نسبته 73% مع مضامين صحافة المواطن.

.6يعتبر أكثر من نصف أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 بما نسبته 52.9% أن صحافة المواطن لا تتسم بالمصداقية.

.7يواجه مانسبته 32.89% من الأساتذة الجامعيين الجزائريين مشكلة عدم التيقن من الأخبار قبل نشرها، عند استخدامهم لصحافة المواطن.

الكلمات المفتاحية :صحافة المواطن، الأساتذة الجامعيين الجزائريون، الاستخدامات، الإشباعات.

Studysummary in English:

Our study aims to shed light on a new communication model, which was able to change all traditional concepts of journalism, which is citizen journalism, by searching for the use of Algerian university professors in general and professors of the Faculty of Media and Communication Sciences at the University of Constantine 3. The survey method was employed to describe, analyze and interpret the phenomenon and derive its results, based on the electronic questionnaire, which was sent to the e-mail of the 71 professors of the Faculty of Media, Communication and Audiovisual Sciences at the University of Constantine 3. The responses came from 37 professors, using the available sampling method. Among the most important findings:

1/ 56.76 percent of college professors sometimes follow citizen journalism, While only 5.41% of them regularly follow it.

2/ college professors are exposed to social media sites with a rate of 52.30%, and it came as the most widely used type of citizen journalism.

3/ 55.17% of college professors have Facebook as the most widely used. 4/ Social media sites achieve citizen journalism for 49.25% of college professors.

5/ The vast majority of faculty members interact with a rate of 73%.

6/ More than half of the professors that are members of the Faculty of Media and Communication Sciences, at the University of Constantine 3 with a percentage of 52.9% consider that citizen journalism is not characterized by credibility.

7/ 32.89% of the Algerian university professors face the problem of uncertainty about news, before publishing it, when they use citizen journalism

Keywords: citizen journalism, Algerian university professors, uses gratifications

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

ملخص

فهرس الجداول

المقدمة.....01

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة وإطارها المنهجي

1.1. الإطار المفاهيمي للدراسة

1.1.1 الإشكالية.....05

2.1.1 الفرضيات.....07

3.1.1 أسباب إختيار الموضوع وأهميته.....07

4.1.1 أهداف الدراسة.....08

5.1.1 الدراسات السابقة.....09

6.1.1 تحديد المفاهيم.....14

7.1.1 منظور الدراسة.....17

2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة.....21

1.2.1 نوع الدراسة.....21

2.2.1 منهج الدراسة.....21

3.2.1 أدوات جمع البيانات.....22

4.2.1 مجالات الدراسة.....23

5.2.1 مجتمع البحث وعينته.....24

الفصل الثاني: صحافة المواطن

1.2 نشأة وتطور صحافة المواطن.....27

2.2 أنواع صحافة المواطن.....29

3.2 إتجاهات صحافة المواطن ومرجعيتها.....31

4.2 العلاقة بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي.....34

5.2 التحديات التي تواجه صحافة المواطن.....36

6.2 مستقبل صحافة المواطن.....37

7.2 النقد الموجه لصحافة المواطن.....38

8.2 صحافة المواطن في الجزائر.....41

الفصل الثالث: إستخدامات الاساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها

1.3 تحليل البيانات وتفسيرها

1.1.3 البيانات الشخصية.....46

2.1.3 عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعية قسنطينة 3 لصحافة المواطن.....49

3.1.3 دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعية قسنطينة 3 لصحافة المواطن.....62

4.1.3 الإشباعات التي يحققها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة3 من تعرضهم لصحافة المواطن.....64

5.1.3 تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة3 لمضامين صحافة المواطن.....66

النتائج العامة للدراسة

1.عرض النتائج العامة للدراسة.....75

2.عرض النتائج في ضوء الفرضيات.....76

3.أفاق الدراسة.....78

قائمة المراجع.....79

الملاحق.....84

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح البيانات الشخصية لمفردات البحث	**52**
02	يوضح متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال صحافة المواطن	**53**
03	يبين مدة متابعة الأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لصحافة المواطن	**54**
04	يوضح فترات إطلاع الأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال على محتويات صحافة المواطن	**55**
05	يوضح المدة التي يقضيها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال في تعرضهم لصحافة المواطن	**56**
06	يوضح نوع الوسيلة الأكثر استعمالا خلال لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال متابعة صحافة المواطن	**57**
07	يبين أكثر أشكال صحافة المواطن متابعة لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال	**58**
08	يبين المحتوى الذي يتابعه أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصالٍ من خلال صحافة المواطن	**59**
09	يبين متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال للشبكات الإخبارية	**59**
10	يبين أكثر الشبكات الإخبارية متابعة	**60**
11	يبين أكثر المنتديات متابعة	**61**
12	يبين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المتعرض لها	**62**

13	يبين أكثر المدونات استخداما لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال	63
14	يوضح دوافع استخدام أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال صحافة المواطن	64
15	يوضح الإشباعات المحققة من خلال متابعة صحافة المواطن	65
16	يوضح نوع الإشباعات المعرفية التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال	66
17	يوضح الإشباعات الإعلامية التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال	67
18	يبين تفاعل أساتذة لكلية علوم الإعلام والاتصال مع مضامين صحافة المواطن	68
19	يوضح كيف يتفاعل أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال مع صحافة المواطن	69
20	يبين مصداقية صحافة المواطن	70
21	يبين تقييم أساتذة كلية العلام والتصال لصحافة المواطن	71
22	وصف أساتذة كلية علوم الاعلام والتصال للمضامين الإخبارية لصحافة المواطن	72
23	يبين المشاكل التي يواجهها أساتذة كلية علوم الاعلام و الاتصال عند استخدامك صحافة المواطن	73

مقدمة

مقدمة:

أدى ظهور الثورة التكنولوجية الناتجة عن التطورات الحاصلة في مجالات العلوم المختلفة، إلى تطور أساليب وأدوات الاتصال في العالم وظهور أحدث التقنيات الاتصالية. ويعد ظهور الإعلام الجديد نقلة نوعية قدمت للمستخدم منبرا مجانيا، نجح إلى حد كبير في خلق فرص جديدة أمام المستخدمين للتفاعل ونقل الأخبار في وقت قصير جدا، والمشاركة في مختلف شؤون المجتمع فأصبح الكل يناقش ويحلل القضايا التي تهمه.

وقد أضاف التطور المستمر الذي يشهده الإعلام الجديد باستمرار نوع من الحرية على عمليات النشر للمعلومات والأفكار والصور والتعليقات، وتسليط الضوء على أهم الأحداث عبر شبكة الانترنت، وأصبح المواطن العادي يمارس عملية النشر على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مما أدى إلى بروز نوع جديد من الصحافة يطلق عليها صحافة المواطن، التي ساهمت في إثراء حريات الرأي والتعبير حيث تعددت وسائلها وتنوعت: شبكات التواصل الاجتماعي، مدونات ومواقع مشاركة الصور والفيديوهات ومجموعات الحوار ؛وتمكنت بفضل الخدمات التي تقدمها هذه الصحافة، من جذب كم هائل ومتنوع من المتابعين من مختلف الأعمار والثقافات، وبينت بعض الدراسات بأن النخب الجامعية الأكاديمية من الفئات الأكثر استقطابا من طرف صحافة المواطن بحكم الوسط العلمي الذي تتواجد فيه.

ومن هذا المنطلق جاء اختيارنا للموضوع الذي حاولنا من خلاله التعرف على استخدامات الأساتذة الجامعين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات التي تحققها لهم، وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية:

الفصل الأول: تطرق إلى الإطار المفاهيمي للدراسة وإجراءاتها المنهجية حيث انطلق برصد الإشكالية، ثم أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه،عرض الدراسات السابقة وضبط المفاهيم، ومنظور الدراسة ليتم التطرق للمنهج والأدوات والمجالات ومجتمع البحث وعينته.

الفصل الثاني: الذي حمل عنوان صحافة المواطن يتكون من عدة عناوين رئيسية تتمثل في نشأة وتطور الصحافة، أنواع صحافة المواطن ومميزاتها، اتجاهات صحافة المواطن ومرجعيتها، العلاقة بين صحافة

المواطن والإعلام التقليدي، التحديات التي تواجه صحافة المواطن، مستقبل صحافة المواطن، النقد الموجه لصحافة المواطن، صحافة المواطن في الجزائر.

الفصل الثالث: تناولنا فيه الدراسة الميدانية، قمنا بتحليل وتفسير نتائج الاستمارة التي تضمنت خمسة محاور:البيانات الشخصية، عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن، دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن ، الاشباعات التي يحققها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 من تعرضهم لصحافة المواطن ، تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن.

ثم عرضت النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات والدراسات على ضوء الدراسات السابقة، ثم أفاق الدراسة وقائمة المراجع فالملاحق.

الإطار المفاهيمي للدراسة وإطارها المنهجي

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للدراسة وإطارها المنهجي

الإطار المفاهيمي

الإشكالية

الفرضيات

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

أهداف الدراسة

الدراسات السابقة

تحديد المفاهيم

منظور الدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

المنهج

أدوات جمع البيانات

مجالات الدراسة

مجتمع البحث وعينته

1.1 الإطار المفاهيمي:

1.1.1 الإشكالية:

شهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية في تطور علوم الإعلام والاتصال، حيث وضع مسؤولية كبيرة على كاهل الإعلام في كيفية تقديم المضامين الإعلامية من خلال متطلباتها الفنية، التقنية والتكنولوجية التي تقوم بدورها على قياس صدى كفاءتها في تقديم الرسالة الإعلامية.

وأتاحت هذه الثورة التكنولوجية موارد عديدة من أنظمة الاتصال بما في ذلك الحواسب الإلكترونية والإنترنت (مواقع الويب، المدونات والبريد الإلكتروني،وشبكات التواصل...)، فأتاحت الفرصة لأي مواطن بسيط بنشر آراء هوأفكاره أو اتجاه ما عايشه من خلال تجارب خاصة أو أخبار مختلفة في شكل مستحدث وجديد للممارسة الصحفية ، بتوظيف أخر ما توصلت إليه العلوم التقنية والتكنولوجية، لتصبح صحافة المواطن وليدة هذه التكنولوجيا التي شكلت تحديا جديدا للمشهد الصحفي.[1]

وتعد صحافة المواطن المندرجة تحت إطار الإعلام الجديد ثورة أخ ذت منح ى جديد في الممارسة الإعلامية وفرضت نفسها كنوع إعلامي يقوم فيه المواطن البسيط بدور القائم بالاتصال، بعيدا عن قواعد وأسس الإعلام التقليدي المحدود بالرغم من تباين الآراء بين من اعتبره مجرد نشاط اتصالي لا يرقى لمستوى الممارسة الصحافة، ومن اعتبره بمثابة صحافة جديدة جاءت وليدة أزمة الإعلام التقليدي، وعدم قدرته على استيعاب الأبعاد الحديثة التي فرضتها ثورة الإعلام والتكنولوجيا.[2]

وتقوم صحافة المواطن على الاستقلالية وعدم التبعية لأي مؤسسة إعلامية ما يجعلها بعيدة عن التأثيرات المالية والمؤسساتية وكذا القيود والالتزامات المهنية، وعن تقديم ما يخدم توجه المؤسسات الإعلامية والرأسمالية للجمهور الذي يعتبر غير قريب من سياق المشهد الإعلامي ،بنشر ما يخدم دوافعه ويلبي إشباعاته، باعتبارها قائمة على تشجيع الممارسة الديمقراطية ؛ وقد وفرت المواقع المتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الفرصة لكل مواطن أن يصبح طرفـفي تقديم الأخبار بتقنيات

[1] صلاح عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، ط1،جدة السعودية، مطبعة الأشعار الفنية، 2002، ص8-9.

يمتلكها،تتميز بالتعدد وتوفر البث المتواصل والمباشر عالي الوضوح، والنفاذ المجاني والمشاركة مع المتفاعلين، إضافة إلى خاصيتي التحديث والآنية.[1]

وتمكنت بفضل خدماتها من جذب كم هائل ومتنوع من المتابعين من مختلف الأعمار والثقافات، وبينت بعض الدراسات بأن النخب الجامعية الأكاديمية من الفئات الأكثر استقطابا من طرف صحافة المواطن بحكم الوسط العلمي الذي تتواجد فيه.

ويعد الجمهور اليوم جزءا فعالا في العملية الاتصالية من خلال التواصل والتفاعل عبر آليات مختلفة ، حيث يساهم في صناعة المضامين الإعلامية عبر التواصل الاجتماعي الحر والمباشر، ولا يقتصر ذلك على فئة الشباب فقط فموجة صحافة المواطن مست مختلف فئات المجتمع وخاصة النخبة من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين الجزائريين ، لما يقدمونه من نقد علمي للمضامين الإعلامية وتحليلها والمشاركة في خلق المحتوى الرقمي وملاحظة الظواهر الإعلامية وتفسيرها، خاصة أساتذة الإعلام والاتصال باعتبارهم أكثر احتكاكا بميدان الإعلام واطلاعا على مختلف وسائل الإعلام الجديدة[2]

ويمكن أن يتباين استخدام أساتذة جامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن تبعا لأنماط ودوافع التعرض التي تلبي احتياجاتهم وفقا لذلك، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس الأتي:

_ ماهي استخدامات الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن؟ وما الإشباعات المحققة منها؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية نوجزها في الأتي:

– ماعادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن؟

– ما دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن؟

– ما الاشباعات التي تحققهاصحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3؟

---

[1] فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال المفهوم الاستعمالات و الآفاق، ط 1،عمان: دار الثقافة و التوزيع، 2010، ص ص 27/26.

[2] جمال الزرن، عندما يصبح المتلقي مرسلا، المجلة التونسية لعلوم الاتصال، العدد 52.15،2009، تونس،، ص9.

– ماتقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة3 لمضامين صحافة المواطن؟

1.1.2 الفرضيات:

الفرضية الأولى: يتعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن بشكل مستمر.

الفرضية الثانية: يتعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن بدافع الفضول.

الفرضية الثالثة: تحقق صحافة المواطن إشباعات معرفية لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة.

الفرضية الرابعة: لايثق أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 في مضامين صحافة المواطن.

3.1.1 أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

*** أسباب اختيار الموضوع:**

إن اختيار أي موضوع للدراسة لا يأتي من العدم، ويمكن إيجاز أسباب اختيار هذا الموضوع في:

أ.أسباب ذاتية:

– إثراء معارفنا حول هذا الموضوع الذي يعتبر نوعا إعلاميا جديدا.
– الرغبة في دراسة المواضيع الجديدة على الساحة الإعلامية والاجتماعية والحصول على معلومات متنوعة تفيدنا في حياتنا الدراسية والمهنية.
– الرغبة في التعرف أكثر على صحافة المواطن كونها موضوع له صلة وثيقة بتخصصنا.

ب. أسباب موضوعية:

– يرتبط الموضوع بمجال الإعلام والصحافة، فصحافة المواطن نوع إعلامي جديد، أصبح يؤثر بشكل كبير في كل المتغيرات التي يشهدها العالم.

– فهم طريقة عمل صحافة المواطن باعتبارها نوع صحفي مرشح للاستمرار مستقبلا.

*** أهميته:**

عرف العالم اليوم تطورا مذهلا في ميدان الإعلام والاتصال، ما أدى إلى ظهور سوق حقيقي للوسائط المتعددة، التي أتاحت خاصيات جديدة سمحت بإدماج العديد من المعطيات المواكبة للرقمنة، مثل الأخبار والمعلومات المرفقة بفيديوهات وصور رقمية ، وهذا ما قلب كل المعايير الإعلامية، التقنية والعملية التي واكب انتشارها مظاهر شديدة التغيير عصفت بالمبادئ التقليدية للإعلام وأظهرت موجة جديدة من المواطنين من خلال إدمانهم التصفح والكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أشكالها (فيسبوك، انستغرام، تويتر....)، والمنتديات ونشر الفيديوهات ومختلف الأخبار ويمكن اختصار أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

– تعتبر هذه الدراسة مهمة نظرا لقلة الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن –في حدود اطلاعنا– من جهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تناولت موضوع صحافة المواطن، كون هذا النوع من الصحافة لم يعرف انتشارا كبيرا في الجزائر إلا حديثا.
– تهتم هذه الدراسة بمعرفة كيفية تعامل الأساتذة الجامعيين الجزائريين مع صحافة المواطن وإن كانت تلبي رغباتهم واشباعاتهم.
– لفت الانتباه لأهمية صحافة المواطن والفرصة التي تتيحها في صناعة المضامين والاستفادة منها والتفاعل معها.

4.1.1 أهداف الدراسة:

قبل البدء في العمل على أي دراسة يتوجب على الباحث أن يقوم بتحديد الأهداف التي يرجو تحقيقها، ويمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة كالأتي:

- معرفة استخدامات الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها.
- الكشف عن عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.
- التعرف على دوافع استخدام أساتذة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.
- التعرف على الاشباعات المحققة لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال جراء متابعتهم لصحافة المواطن.
- معرفة تقييم أساتذة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن.

5.1.1 الدراسات السابقة:

تقتضي الطبيعة التراكمية للبحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي والجهود السابقة المجسدة في شكل دراسات سابقة، تعتبر بمثابة تجارب سابقة يلتمس من خلالها الباحث الخطوات المنهجية ويتفادى العقبات كما أنها الدليل المرشد لمختلف المراجع وقد رتبنا الدراسات السابقة من الأقدم إلى الجديد

أ.الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة حنان كامل إسماعيل " دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي" ، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال.[1]

_ سعت هذه الدراسة إلى عرض نشأة وتطور ظاهرة صحافة المواطن، في المشهد الاتصالي الحديث، من خلال بيان خصائصها الفكرية والاجتماعية، وإبراز دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من خلال

قراءة وجهة نظر بعض قادة الرأي الإعلامي العربي، مستندا على نظرية الحتمية التكنولوجية.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث العشوائية العنقودية عينة من قادة الرأي الإعلامي العربي من مصر، الأردن، والكويت، وإعلاميون بارزون في الأخبار والتحليلات

الإخبارية في الوطن العربي، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبيان والمقابلة الشخصية، ومن أهم النتائج التي وصلت إليها:

– قليلا ما تكون الأخبار والأفلام التي تبثها القنوات التلفزيونية صحيحة حول ما يجري في سوريا

– المواطن الصحفي يزود القنوات التلفزيونية بأخبار كثيرة حول الأخبار في سوريا

– مهمة المواطن الصحفي لم تنتهي بانتهاء الحث الذي ساهم في وجوده

الدراسة الثانية: محمود يوسف احمد اللوح "اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاساته على أدائهم المهني– دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة".[1]

[1] حنان كامل إسماعيل، دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادةٍ الرأي الإعلامي العربي، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ومدى ثقتهم بها، وعلى أنواع صحافة المواطن، ومستوى الأداء المهني، وأهم التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المتحققة جراء اعتمادهم صحافة المواطن.

وقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟

كما تفرعت عنه عدت تساؤلات:

- ما دوافع اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟ ما مدى ثقة الصحفيين الفلسطينيين في اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- ما طبيعة الموضوعات التي يتابعها الصحفيين الفلسطينيين من صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين للحصول على المعلومات غير صحافة المواطن؟
- ما أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للمعلومات؟
- ما مدى انعكاس صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفيين الفلسطينيين؟

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، بتوظيف أسلوب مسح أساليب الممارسة، كما اعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والقائم بالاتصال، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي المقابلة واستمارة الاستبيان، التي تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة، قوامها 306 مفردة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

* يعتمد الصحفيون على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، ودوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار.

* أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها الصحفيين الفلسطينيين كمصدر للمعلومات، احتل Face book المرتبة الأولى.

---

[1] محمود يوسف أحمد اللوح: اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاساته على أدائهم المهني، دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة،أطروحة ماجيستر،فلسطين، الجامعة الإسلامية، 2018.

* انعكست صحافة المواطن على الأداء المهني للصحفيين الجزائريين بشكل عالي ودرجة تفاعلهم مع الأخبار عالية.

* ضرورة التزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة، والنشر، توخي الدقة والموضوعية عند نشر المعلومات، والتأكد من مصادر الأخبار التي يستقيها من أنواع صحافة المواطن، لكسب وزيادة ثقة الجمهور

ب. الدراسات الوطنية:

الدراسة الثالثة: فتيحة بوغازي يتحت عنوان"صحافةالمواطن و الهوية المهنية للصحفي–دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية"وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. [1]

تناولت هذه الدراسة مفهوما جديدا من مظاهر الإعلام الجديد وهو صحافة المواطن من خلالاستعراض تمثل الصحفي الجزائري لهويته المهنية ولمستقبله في ظل هذا النوع المستحدث من الصحافة وكذا مستقبل مهنة الصحافة في ظل انتشار ظاهرة صحافة المواطن.

وقد سعت لتحقيق الأهداف الأتية:

– رصد التغيرات التي أحدثتها ظاهرة صحافة المواطن باعتبارها تعتمد على أحدث تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الهوية المهنية للصحفي.

– محاولة تحديد معالم صحافة المستقبل وبالتالي شكل صحفي المستقبل في ظل ظاهرة صحافة المواطن.

اعتمدت هذه الدراسة على دراسات استطلاعية ميدانية من خلال النزول إلى الميدان والتعامل مع الصحفيين مباشرة، أما عن المنهج المستخدم فهو المنهج المسحي الوصفي والتحليلي للتعرف على معتقدات العينة وكيفية تصرفهم حيال المشهد الصحفي الجديد صحافة المواطن، أما المنهج التحليلي

[1] فتيحة بوغازي،صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر،2010/2011.

فلاختبار وجود علاقة بين المتغيرات والعناصر المشكلة لظاهرة صحافة المواطن وتمثل الصحفيين لهويتهم المهنية.

_ أما عن العينة المختارة فكانت غير احتمالية قصدية حيث تم توزيع 200 استمارة على الصحفيين الذين يكتبون بالعربية والفرنسية وصحافة القطاع الحزبي العام والخاص معا أخذين بعين الاعتبار كلا من متغير الجنس ولغة الكتابة في التوزيع.

وتوصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى ما يلي:

* تشكل صحافة المواطن هاجسا للصحفي بلا لعكس، فتوظيفها في المؤسسات الإعلامية يعتبر بمثابة مكسب لمهنة الصحافة.

* يولي الصحفي أهمية كبر للمنتديات و للأخبار التي تنشرها هذه المنتديات، والتي تساعده في انجاز عمله وهو بذلك يتفاعل مع مواطنين قد سنحتلهم الفرصة في إبداء آرائهم وبالتالي مشاركة الصحفي في عمله.

* ايوافق الصحفي الجزائري على أن المواطن الصحفي يقوم بنفس المهام التي يقوم بها الصحفي ذلك أن مهنة الصحافة تتسم بوجود نظام عام للمعرفة النظرية

* يرى الصحفيون الجزائريون أن الصحافة ستحافظ على خصوصيتها من خلال طابعها العلمي والأكاديمي، ولكن ذلك لا يمنع من أنها تعتبر في أحيان كثيرة بمثابة هواية يمارسها الجميع.

الدراسة الرابعة: فتيحة كيحل موسومة بـ: "أخلاقيات المهنة الصحفية عبر مضامين صحافة المواطن".[1]

تناولت في دراستها واقع ممارسة صحافة المواطن عربيا ومعرفة مدى التزام الممارسين لهذا النمط الصحفي المستجد من المواطنين الصحفيين الهواة المشرفين على صفحات الشبكات الإخبارية الناشطة على موقع فايسبوك، لأخلاق المهنة الصحفية.

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: ما مدى التزام مواقع صحافة المواطن العربية ممثلة في صفحات الشبكات الإخبارية الناشطة عبر فايسبوك لأخلاقيات المهنة الصحفية؟

[1] دراسة فتيحة كيحل، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تحت عنوان أخلاقيات المهنة الصحفية عبر مضامين صحافة المواطن، دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشبكات الإخبارية العربية الناشطة عبر موقع فايسبوك،الجزائر، 2020/2019.

من أهداف هذه الدراسة:

* التعرف على طبيعة المضامين التي تعرضها صحافة المواطن العربية.

* التعرف على ماهية أخلاقيات وضوابط الممارسة المهنية التي تحكم صحافة المواطن العربية سواء في شقها المتعلق بالمعايير التقنية التي يتطلبها الجاني ألاستخداماتي وكذا الجانب الأخلاقي وهو ما يشكل في أخر المطاف طرفي المعادلة في ظل الميديا الجديدة والفضاءات السيبيرانية.

* الوقوف على مدى معرفة الصحفي المواطن لأخلاقيات المهنة الصحفية.

* معرفة مدى التزام الصحفيين المواطنين لأخلاقيات المهنة الصحفية.

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتقسيم الدراسة إلى شقين رئيسيين أحدهما تحليلي والآخر ميداني، من خلال الشق التحليلي اعتمدت على أداة البحث المنهجي المتمثلة في شبكة التحرير الخاصة بموقع فايسبوك، أما الشق الميداني اعتمدت على استبيان الكتروني لدراسة أراء وتوجهات الصحفيين

المهنيين العرب حول مدى التزام المواطنين الصحفيين المشرفين على صفحات الشبكات الإخبارية، وقد استخدمت العينة الاحتمالية.

نتائج الدراسة:

* تحترم صفحات الشبكات الإخبارية المدروسة أخلاقيات المهنة من خلال توظيفها للصور.

* لايتم لتحكم بشكل جيد في إعداد الخصوصية الخاصة بصفحات الشبكات الإخبارية المدروسة،خاصة من ناحية مراقبة المحتويات المنشورة وضبط الولوج إليها من طرف الجمهور العام، كما لا يتم مراقبة التعليقات على المنشورات التي تمس بخصوصية الأفراد.

* تتسم شبكة شام ورصد المصرية الاختياريتين لمؤشرات الدقة كما تعد شبكة شام الإخبارية الأكثر التزاما بالمؤشرات الموضوعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت دراستنا من هذه الدراسات بشكل كبير، حيث ساعدتنا على:

* معرفة مجالات صحافة المواطن بكل تفصيلها، كونها تعتبر من وسائل الاتصال الحديثة.

* توفير الأرضية العلمية والرصيد المعرفي.

* صياغة إشكالية الدراسة.
* ضبط مصطلحات الدراسة.
* استفدنا من منهجية هذه الدراسات ومحاولة طرح أداة منهجية مدعمة لدراستنا.

أوجه التشابه:

* تناولت كل الدراسات موضوع صحافة المواطن.
* الاعتماد على نفس المنهج.
* تندرج الدراسات ضمن البحوث الوصفية.

أوجه الاختلاف:

إختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في :

* مجتمع الدراسة
* عينة الدراسة

6.1.1 تحديد المفاهيم:

<u>الاستخدام:</u>

أ . لغة: استخدم استخداما اتخاذه خادم – طلب الخدمة[1]

ب.اصطلاحا:إن مفهوم الاستخدام طرحه "بريوت جاك" فيكتابه منطق الاستخدام في بداية الثمانينيات، يعرف في الواقع معاني متعددة ومختلفة، فكلمة استخدم توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيانأخرى كمرادف للتملك.[2]

_ يعرف أيضا بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي، في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حين إذ الحديث عن الاستخدام.[3]

_ وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيا ت الديموغرافية والسوسيوتقنية والاقتصادية والثقافية للأفراد والعوامل التقنية والتكنولوجيا هي مصدر سيرورة الاستخدام.[1]

---

[1] محمد رواس قلعجي،معجم لغة الفقهاء، ط2 ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1408 هـ – 1988 م،ص74.

[2]منير حجاب،المعجم الإعلامي، الجزء الأول، ط1، القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004،ص47/48

[3]أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبعات الجامعية، 2005، ص96

ج. إجرائيا:

نقصد بها عادات وأنماط استعمال أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لمضامين صحافة المواطن.

الإشباع:

أ.لغة:

الإشباع في اللغة مأخوذ من الشبع (فتح الشين وفتح الباء)،(والشبع بكسر الشين) أشبع يشبع إشباعا فهو مشبع، أشبعه طعاما حتى شبع،وتدل على امتلاء في الأكل وغيره،أشبع نهمه العلمي،أكثر من البحث والقراءة ما من درس يحفظه إلا يشبعه حفظا،يحفظه عن ظهر قلب،أشبع فضوله أرضاه،أشبع رغبته، نال ما يكفيه.[2]

ب. اصطلاحا:

نجدها في المعاجم والقواميس المختصة في مجال الإعلام على اعتبار أن المصطلح خاص بوسائل الإعلام والاتصال تحيلنا مباشرة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات، أوتعيدنا إلى الجانب النفسي والاجتماعي، فنجد مثلا في المعجم الإعلامي الباحث "محمد منير حجاب "يتبنى تعريف علماء النفس وتحديدا نظريات التحليل النفسي التي تشير إلى أن الإشباع يعني: خفض من التنبيه والتخلص من التوتر، فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع

يدرك فيها خفضا للتنبيه كأنه لذة، أي أن الإشباع يمكن تعريفه على أنه إرضاء رغبة، أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك .[3]

ج. إجرائيا:

هي الرضا أو النتائج والفوائد المحققة لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3نتيجة استخدامهم لصحافة المواطن.

الأستاذ الجامعي:

---

[1]يحيا تقي الدين، القيم الثقافية المكتسبة من خلال اكتساب الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه،جامعة صالح بوبنيدر، كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، 2018/2017، ص55.

[2] عبد الهادي ثابت،اللسان العربي الصغير قاموس عرب، ط1، قسنطينة، دار الهداية ،2011، ص217.

[3]عبد الهادي ثابت، المرجع السابق،ص155.

أ.اصطلاحا:

يطلق لقب الأستاذ الجامعي على الأفراد المتميزين والاستثنائيين الذين يعدون خبراء دوليين في اختصاصهم، ويتميزون أكاديمياً في أكثر من تخصص، ويكونون مؤهلين لإعطاء المحاضرات، ويجرون الأبحاث، ويتم تعيينهم في برنامج الأساتذة الجامعي ن، ويتمتع الأساتذة الجامعيون بقدرتهم على القيادة الأكاديمية وذلك من خلال تعزيز التميز في البحث والتدريس، بالإضافة لتطوير السياسات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي داخل المؤسسة الأكاديمية، وعادة ما يتم الاعتراف بالأساتذة الجامعيين في تخصصاتهم على المستوى الدولي.

ب. إجرائيا:

أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 المتعرضين لمضامين صحافة المواطن.

صحافة المواطن:

أ.اصطلاحا:

يعني مفهوم صحافة المواطن أن بإمكان أي شخص أن يكون صحفيا ينقل رأيه ومشاهداته للعالم اجمع دون الحاجة إلى أن يحمل شهادة في الإعلام وأن ينتمي لمؤسسة إعلامية لإيصال صوته للعالم. [1]

ويشير هذا المصطلح إلى الصحافة التي يتم إنتاجها من قبل المواطن،أي المستخدم الذي أتاحت له بيئة الانترنت بتقنياتها الفائقة والمتطورة وميزاتها المتفردة، إنشاء صحيفته الخاصة التي يمكن أن تشتمل على مواد صحفية متنوعة، يتم الحصول عليها من المستخدمين.[2]

أما "ساين بومان Browman Shayne "فيشير إلى أن صحافة المواطن تكون عندما يفعل الأفراد ما يفعله المراسلون المحترفون في نقل المعلومات التي يمكن أن تتخذ أشكالا عديدة،كالنصوص والصور، والصوت، والفيديو، والمدونات، والبودكاست وغيرها من الابتكارات المتصلة بالانترنت وهو كذلك العالم التشبيكي وهو المصطلح الذي أخذ به (Jeff Garvis) لكونه يأخذ بعين الاعتبار الطبيعة التعاونية للإعلام، ولكذا مراحل العمل المتداخلة والمتكاملة التي تكون على حساب المنتج النهائي.[3]

---

[1].جمال الزرن، مرجع سابق، ص52/51.

[2]حسين عليا إبراهي م لفالحي،الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية مظاهر استخدام وآليات التوظيف،الاصدار1،العين: دار الكتاب الجامعي،2020، ص283.

[3]رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات، ط 1،المحمدية، جسور للنشر، 2014، ص ص 24/23.

ب.إجرائيا:

هو ذلك النوع من الصحافة التي يقوم فيها المواطن العادي بدور الصحفي في الحصول على الأخبار والمعلومات ونشرها عبر مختلف المنصات الإلكترونية.

7.1.1 منظور الدراسة:

يستند أي باحث في دراسته إلى أساس نظري يساعده على فهم الموضوع وخصائصه فالنظرية تزوده بالإطار المنهجي حول الظاهرة المدروسة كما تساعده في عملية التنبؤ إذ يمكنه استخدام التعميم النظري للتنبؤ بالحقائق واكتشاف غير المعلوم من المعلوم بالإضافة إلى تقديمها للإجابات الوافيةحول التساؤلات والأدوات المنهجية الملائمة لطبيعة الموضوع المدروس وتحديد نطاقه وفئاته وبما أن دراستنا هي استخدام الأساتذة الجامعيين لصحافة المواطن، ارتأينا اختيار نظرية الاستخدامات و الإشباعات لتوافقها مع الموضوع، حيث تعد هذه النظرية من بين أهم نظريات الإعلام والاتصال التي يمكن من خلالها تفسير الدوافع وتلبية الحاجات، فهي تركز على مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الذي يريده ؛ وهذا ما جعل نظرية الاستخدامات والإشباعات، تتصدر الدراسات التي تتناول استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات....الخ، ومدى قدرتهم على إيصال المعلومة بشكل سريع وصحيح وواضح إلى المتلقي وتفاعله معها.

***مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.[1]

إن مدخل الاستخدامات والإشباعات، هو محاولة نظرية لتفسير الأساليب التي من خلالها يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته وتحقيق أهدافه، كما يقدم هذا النموذج تصنيفا متناسقا لأساليب التي يتبعها الأفراد لإشباع حاجاتهم.[2]

***النشأة ومراحل التطور:**

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص84.

[2] طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، دار المعرفة الجامعية ، ص307.

ترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعين بيت، ومن هذه الدراسات: دراسة (هرتزوج Herzog) 1942 حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الباحية، ودراس بيرلسون (Berelson1949) حول وظائف قراءة الصحف.

وقد استطاع (إلياهو كاتز Katz) 1959 أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام[1].

وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد (ريموند باير Raymond Bauer) في الستينيات، وذلك في مقالته العلمية المنشورة عام 1964 في مجلة (The American Psychologist) بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)، وكانت فكرته الجديدة– آنذاك– تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض (باير Bauer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة– آنذاك– وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم[2]

مع بداية هذه المرحلة الزمنية في تاريخ مدخل الاستخدامات والإشباعات وتطوره قدم الباحثون إسهامات أكاديمية متنوعة أضافت لدراسات الاستخدامات والإشباعات تراكمات علمية أسهمت في خصوصيتها وثرائها، ويرى الباحث أنه يمكن رصد الملامح العامة لتطور دراسات الاستخدامات و الإشباعات كما يلي[3]:

المرحلة الوصفية: هذه المرحلة بدأت في الأربعينيات من القرن العشرين، وامتدت خلال الأربعينيات والخمسينات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة (هيرتزوج) عام 1942.

المرحلة الاستكشافية: وامتدت هذه المرحلة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وهى مرحلة ذات توجه ميداني؛ حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية و الاجتماعية التي تؤدي إلى نمط

---

[1] جهان أحمد رشتي، الأسس العلمية والنظرية للإعلام، ط 1، القاهرة،دار الفكر العربي،1978،ص505.

[2]شتلة، ممدوح عبد الهادي، 2022/03/06،نظرية الإستخدامات والإشباعات،تم الاطلاع عليه يوم 2022/05/11،رابط الموقع: https://www.b-sociology.com

[3]محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1997، ص 112.

مختلف من استخدامات وسائل الإعلام, ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (إلياهو كاتز) 1959, ودراسات (بيرلسون) 1959, ودراسات (ريموند باير) 1964.

المرحلة التفسيرية: وهى مرحلة النضج، وكان التركيز فيها على الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباعات المتحققة من العملية الاتصالية، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (ماك كومبوس) 1977, ودراسات كلٍّ من: (Joseph Conway & Alan Robin).

***فرضيات النظرية:**

يرى كاتز وزملائه أن منظور نظرية الاستخدامات والإشباعات، يعتمد على 5 فروض لتحقيق أهدافه، وتتضمن هذه الفروض مايلي:

- إن جمهور وسائل الاتصال جمهور ايجابي يختار وينفي من وسائل الإعلام ومحتواها ويختلف عن اهتمامه وتفضيله، ويتميز نشاطه بالفعالية التي تعني دوره في إسقاط المعاني على ما يتلقاه من رموز اتصالية عبر وسائل الإعلام.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلامية تحددها الفروق الفردية.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجات الأفراد فهم الدين يستخدمون وسائل الإعلام وسائل الإعلام وليست وسائل الإعلام التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال على أن المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة منها وليس من خلال المحتوى أو المضمون الذي تقدمه تلك الوسائل الإعلامية.[1]

إن هذه الفروض طحت عددا من التساؤلات حول العوامل التي ي تأثر بها جمهور المتلقين في إدراك حاجاتهم، وتحديد نشاطه، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجات ودعمها ، وقرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات.[1]

[1]إيمان عبد الرحمان الحسانين النقيب، استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والاشباعات التي تخصصها لهم،ط1، مصر،المكتب العربي للمعارف، 2015، ص10.

***أهداف النظرية:**

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات، من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

_ الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض والاشباعات الناتجة عن ذلك.

الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض

_ الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط، الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبه حاجاته وتوقعاته.

_ الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه وسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

_ معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعها.

بناءً على افتراضات الاستخدام والإشباع، يختار الجمهور المستلم المواد الإعلامية التي يعتقدون أنها تلبي احتياجاتهم، ويستنتج المستوى السائد للمجتمع من المعايير الثقافية من وسائل الإعلام أو الرسائل الإعلامية التي تلبي تلك الاحتياجات. من خلال تحديد استخدام الجمهور للوسائل الاتصال، وليس من محتوى المعلومات الإعلامية التي تقوم بها هذه الوسائل علاوة على ذلك، تحاول هذه المقاربة ربط التوقعات والاستهلاك والمتعة وتأثيرها على الفرد بطريقة تمكن المشاهد من التفكير والاختيار. ينبع بحث

الاستخدام والتشبع من اختيار المصطلح، وليس الاختيار الشائع، ولكن من الحاجة إلى الخدمة العامة في وسائل الإعلام كممارسة عامة للاختيار.[2]

تُعنى الدراسة الحالية بالتعمق في فهم أساليب وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لمختلف أشكال صحافة المواطن، فضلا عن التطرق للإشباعات التي تحققها.

تطورت نظرية الاستخدامات والاشباعات لدرجة وصولها إلى دراسة مختلف الوسائل الالكترونية، أي كل أشكال وأنواع صحافة المواطن أي أنه من المشروع تطبيق مبادئ هذه النظرية لدراسة مختلف المحتويات الالكترونية المختلفة.

ونشاط الجمهور الذي يعد فرضية أساسية في هذه النظرية، يتضح أكثر من خلال مواقع الانترنت وخاصة المواقع الخاصة بصحافة المواطن، التي تتميز أساسا بالتفاعلية وهو المؤشر الأول لنشاط الجمهور، وفي بحثنا قمنا باعتماد هذه النظرية على جمهور محدد وهو الأساتذة الجامعيين الجزائريين وتحديدا أساتذة

---

[1] منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال، ط 1، الأردن، دار المسيرة، 2012،ص184.

[2] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص248

كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، واستخدامهم لصحافة المواطن وإن كانت تحقق إشباعاتهم المرجوة، وهذا الاعتماد مكننا من الوصول إلى النتيجة المرجوة ع ن طريق استخدام الأساليب التي تبرزها نظرية الاستخدامات والإشباعات.

2.1الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2.1 نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي"تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة والمعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة، قصد الوصول إلى استنتاجات منطقية ومفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر"، [1] حيث سنقوم بوصف وتحليل استخدامات الأساتذة الجامعيين لمختلف أشكال وأنواع صحافة المواطن والإشباعات المحققة منها.

2.2.1 منهج الدراسة:

_ إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم، فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى الحقيقة، فتتقدم مرحلة اختياره عن المراحل الأخرى في تصميم البحث، وقد حضي بتعريفات كثيرة نذكر منها:

_ إن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة.[2]

_ وهو عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات المقررة والمعينة من جانب المتخصصين في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة والكشف عنها والتي تؤدي إلى التوصل لنتائج بحثية سليمة.[3]

وقد تم استخدام المنهج المسحي الذي يعرفه "برجز" بأنه دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته.[4] حيث أجري منهج مسح للأساتذة الجامعين الجزائريين "أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة" المستخدمين لمضامين صحافة المواطن.

---

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، ط 1، الجزائر، دار القصبة للنشر و التوزيع،2006، ص95

[2] علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، بغداد، مكتبة اللغة العربية، 1974،ص19.

[3] أحمد الرفاعي، مناهج البحث العلمي، الأردن، دار وسائل النشر والتوزيع، 2007،ص15.

[4] مروان عبد الحميد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق،2000، ص129

3.2.1 أدوات جمع لبيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من الأساسيات والمتطلبات الواجب توفرها في أي بحث، فهي تتيح للباحث الحصول على المعلومات المختلفة التي تسمح له بإثراء دراسته خاصة فيما يتعلق بالجانب الميداني،وقد تم الاعتماد على الأدوات التالية:

أ.الملاحظة:

وتعرف بأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتتنوع أدوات البحث واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها وكذلك اختلاف طبيعة المجتمعأو الموقف الاجتماعي (موضوع البحث) بالإضافة إلى خبرة الباحث وتدريبه على أدوات جمع البيانات.[1]

_ الملاحظة هي رؤية وسماع إلى الآخرين وفق معايير محددة فهي ملاحظة السلوك الإنساني بطريقة منظمة لكي تكون هذه الملاحظة أداة ثابتة وموضوعية للتوصل إلى استنتاجات صادقة وصحيحة.[2]

ب. الاستبيان الإلكتروني:

هو استبيان تم إعداده باستخدام جهاز الحاسوب حيث جرى كتابته وتنسيقه الكترونيلي وكذلك إرساله وجمعه إلى ومن عينة البحث بواسطة رابط الكتروني عبر الشبكة العنكبوتية، حيث أن للاستبيان طريقة يدوية وأخرى الكترونية لعملية إعداده.[3]

وقد صممت الاستمارة وقد إطلعت الأستاذة المشرفة على الاستمارة قبل إخضاعها للتحكيم [*]، حيث قدمت ملاحظات تم على أساسها تعديل الإستمارة، وبما أن هدفها هو جمع معلومات كافية للإجابة على

الإشكالية المطروحة، تم اعتماد أسلوب المحاور بطريقة منطقية في إطار ما يحقق التساؤلات المترتبة عن الإشكالية.

---

[1] عصام حسن الدليمي، البحث العلمي أسسه ومناهجه، الطبعة الأولى، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014،ص102.

[2] محمد عبد العالي النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014،ص117.

[3] موقع المنارة للاستشارة، تم الإطلاع يوم : 23 /2022/05/ https://www.manaraa.com

[*] الذكتروة فتيحة كيحل متخصصة في علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 .

الدكتورة إيمان قرقوري متخصصة في علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 .

المحور الأول: البيانات الشخصية، يحتوي على 5 أسئلة.

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن، يحتوي على 13 سؤالا.

المحور الثالث:الدوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن، يحتوي على سؤال واحد.

المحور الرابع:الإشباعات التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، ويحتوي على 4 أسئلة.

المحور الخامس: تقييم أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن يحتوي على 5 أسئلة.

4.2.1 مجالات الدراسة:

يشير المجال إلى المكان أو البيئة أو المنطقة الجغرافية والى الناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم إلى الزمن الذي يوجه فيه هؤلاء الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة أو منطقة جغرافية معينة، وتسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياتهم الاجتماعية ويمكن تقسيم المجال إلى ثلاث مجالات رئيسية للدراسة وهي:

أ.مجال المكاني:

تعنى الدراسة بكافة الأساتذة الجامعيين الجزائريين، ونظرا لكبر الإطار الجغرافي ولارتباط الدراسة بحدود مكانية وزمنية، اقتصرت على أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة3.

أجريت هذه الدراسة على مستوى كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة والمعروفة أيضًا باسم جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة، هي جامعة حكومية جزائرية بمدينة الخروب (ولاية قسنطينة) تأسست في 28 نوفمبر 2011. وسميت جامعة قسنطينة 3 ب "جامعة صالح بوبنيدر – قسنطينة" (اسم صالح بوبنيدر) وفقًا للقرار رقم 14/14 الصادر في 29 ذي الحجة، الموافق 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين، المتعلق بتسميات المؤسسات الجامعية.[1]

يدرس في الجامعة 16798 طالب تحت إشراف 944 أستاذ، ويدرس بها ما يزيد عن 364 طالب من 20 جنسية مختلفة.

[1] موقع مدونة التربية والتعليم www.a-onec.com تاريخ الإطلاع 2022/06/01

ب.المجال البشري:

يتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3،المتكون عددهم من 71 أستاذ دائم.

ج. المجال الزماني:

امتدت الدراسة من جانفي 2022 إلى جوان 2022 قمنا بالجانب المنهجي أولا ثم الجانب النظري وأخيرا التطبيقي حيث استغرق منا إعداد الاستمارة مدة أسبوع، ثم قمنا بتحليل الاستمارة وإنشاء الجداول لمدة 8 أيام.ثم استغرق منا التعليق و تفسيرو تحليل الجداول المدة الأطول 20 يوما ثم النتائج العامة للدراسة و النتائج على ضوء الفرضيات فأفاق الدراسة في الأسبوع الأخير.

5.2.1 مجتمع البحث وعينة:

تعد خطوة تحديد مجتمع البحث تحديدا دقيقا من الخطوات المنهجية المهمة التي يتطلبها البحث العلمي، وذلك حتى تكون الدراسة قابلة للإنجاز، وعليه ينبغي أن تتضمن الخطة بيانات وافية عن مجتمع البحث الأصلي والعينة المختارة.

_ يقصد بمجتمع البحث: مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشرا، أم مؤسسة، أو أنشطة تربوية، وغير ذلك. [1]

_ ومنه فالمجتمع الأصلي لدراستنا هم الأساتذة الجامعيين الجزائريين عموما وتم اختيار أساتذة جامعات قسنطينة ولكن بسبب ضيق الوقت وبحكم أننا ندرس بجامعة قسنطينة 3 بكلية علوم الإعلام والاتصال وقع اختيارنا قصدياعلى كافة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجميع تخصصاتها (سمعي بصري ،علاقات عامة ،صحافة) المتكون عددهم من 71 أستاذ دائم وقد أجابنا 37

أستاذ وهو ما يمثل بالتقريب نصف العينة، وبناء على ما سبق يمكن تسمية هذا الإجراء المعيانتي باسم العينة المتاحة التي تعتبر من أبسط المعاينات غير الاحتمالية حيث يرتبط بترك حرية المشاركة في الدراسة في وحدات المعاينة كما يتعامل الباحث فقط مع ما هو متاح بين يديه من حالات تصلح للدراسة حيث أن الأفراد يتقدمون للمشاركة في الدراسة بناء على نداء يطلقه الباحث.[2]

---

[1] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ،2017،ص97

[2] سعد الحاج بن جندل، العينة والمعاينة، "مقدمة صغيرة جدا"، ط2، عمان، دار بداية ناشرين وموزعون، 2019، ص64.

الفصل الثاني: صحافة المواطن

.نشأة وتطور صحافة المواطن

أنواع صحافة المواطن ومميزاتها

اتجاهات صحافة المواطن ومرجعياتها

العلاقة بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي

التحديات التي تواجه صحافة المواطن

مستقبل صحافة المواطن

النقد الموجه لصحافة المواطن

المواطن في الجزائ

1.2 نشأة وتطور صحافة المواطن:

هناك اختلاف حول نشأة صحافة المواطن، ح يث لا توجد إجابات متفق عليها بين جميع الباحثين والممارسين لهذه الصحافة، .فيعيد بعض الباحثين رسم الأصول الأوروبية والأمريكية لصحافة المواطن إلى القرنين 17و18متل تجارب "كتاب المطبقا ت" لدورهم المبكر في تأكيد حرية النشر كمواطنين، .إذ نستنتج من إفادة (لي 1917) أن أول ظهور لصحافة المواطن كان في الو.م.أ من خلال جريدة "بابليك أوكرنسز" وذلك في 26 سبتمبر 1690؛ حيث كانت تطبع هذه الجريدة على 3 صفحات متوسطة الحجم فيما تترك الصفحة الرابعة فارغة قصد تمكين القراء من إضافة أخبار هم الخاصة عليها قبل تمريرها إلى قارئ آخر،.لكن توقفت هذه الجريدة عن الصدور بعد عددها الأول.[1]

لكن تأكدت ظاهرة صحافة المواطن بقوة في القرن 21[2]، مع ظ هور 2.0 Web، أين ساهم هذا الجيل الثاني من الانترنت في ظهور أشكال جديدة للاتصال كشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات وغيرها من الوسائط التي ساهمت في ظهور صحافة المواطن بقوة من خلال سرعة نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع من قبل شهود عيان مباشرين عاشوا وسجلوا لحظات كارثية أو أزمات مر بها العالم، أو مرت بها بعض المجتمعات تحديداً متل الاعتداءات على مدينة نيويورك في 11سبتمبر2001، أعاصير "تسونامي" في جنوب شرق آسيا في ديسمبر 2004 حيث قال"جيلمور" سنة2004 (إن الحقبة الجديدة للصحافة لوحظت جليا في أحداث 11 سبتمبر على الرغم من أنها لم تخترع في ذلك اليوم البشع بالذات)[3].

وربط " ألان " صحافة المواطن بموجة تسونامي التي ضربت جنوب آسيا في ديسمبر 2004،حيث أصبحت آنذاك صحافة المواطن ميزة بارزة في المش هد الصحافي كتوجه ملحوظ للتقارير الشخصية بصيغة ضمير المتكلم، من خلال الفيديوهات المسجلة بواسطة كاميرات التسجيل والصور الملتقطة بواسطة الهواتف وآلات التصوير التي تم نشرها على الانترنت عبر المدونات وصفحات الويب الشخصية

[1] زكريا ميدي: صحافة المواطن، مفهوم وأشكال الممارسة صحافة المواطن، www.slideshare.net/moorichi،تاريخ الزيارة 2022/04/25،00.30 GMT

[2] إبراهيم بعزيز، دور صحافة المواطن في تغطية الأحداث الإعلامية، دراسة حالة قناة الجزيرة، ط 3، عالم الكتاب، القاهرة،2003، ص28

[3] عباس مصطفى صادق،الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات . ط1، عمان، دار النشر والتوزيع، 2008، ص 183.

المواطنين عاديين، شا هدو الحدث، إضافةً إلى أحداث أخرى لعبت فـيها صحافة المواطن دوراً كبيراً مثل تفجيرات لندن، وإعصار كاترين بأمريكا، والفتيلة التي أشعلت ثورة إسقاط النظام في تونس و الفتيلة التي أسقطت النظام في مصر لذا أستصوب تأخر تطرّق المقرّر الخاص المعنيّ بتعزيز وحماية حرية الرأي والتعبير إلى ظاهرة "صحافة المواطن" في تقاريره إلى غاية 2010 بما يتماشى وتبلورت الفكرة في الأذهان.[1]

***التطور:**

تطور تكنولوجيا الاتصالات بشكلها نتيجة تطور التقني وانتشار المعلومات بسرعة فائقة المواطن، لتشكل الظاهرة إعلامية جديدة وبنفس الوقت أصبحت وسيله هامة للمشهد الإعلامي وانتقال الخبر من المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الوسائل التقليدية

يرجع غيلمور جذور صحافه المواطن إلى بن فرانكلين Ben franklin بسلفانيا غازيت Pennsylavania Gazette وقد كان ذا اتجاه جماهيري في بناء صحافته في القرن الثامن عشر ، والى تجارب الكتاب المطبقات لدورهم المبكر في تاكيد حرية النشر كمواطنين ، كانوا يتحملون قدرا من المخاطر قبل الاتفاق على الدستور الامريكي محددا اسم توماس بين Thomas Ben كواحد من الذين اسهموا كثيرا في الثورة الامريكية في القرن الثامن عشر بكتابته حول المنطقSense.[2]

ويشير فيليب ماير Philipe Meyerإلاأنه بدأت حركة جديدة لصحافة الجمهور بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية ،كإجراء تعويض للتأكل الثقة في مصادر الاخبار التقليدية وقد قاد جاء روزن Jay

rosen استاذ الصحافة في جامعة نيويورك مناصرة هذا النوع من الصحافة، وفي الفترة ما بين 1993 الى 1997 أدار مشروعا للصحافة والحياة العامة من جامعة نيويورك بإسم Life And The Press Project on public ممول من قبل مؤسسة نايت الأمريكية Knight Foundation وهو يدير حاليا مدومة باسم Presse Think.[3]

إلا أن صحافة المواطن بمصطلحها الحالي والمرتبط بمواقع التواصل الاجتماعي، كانت لها مسميات أقدم وفق استخداماتها وتطور وسائل الاتصال في ذلك الوقت، فبدأت من مفهوم الإعلام التشاركي، الذي يتيح

[1] تالا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية،سلسلة البحوث وسياسة الإعلام، مركز تطوير الإعلام،جامعة بيرزيت، 2015، ص15

[2] زكريا ميدي، مرجع سابق

[3] عباس مصطفى، مرجع سابق، ص 183 .

للمواطن أن يجمع ويحلل ويقدم المعلومات، ثم أطلق عليها صحافة الشارع لأنها ارتبطت بالناشطين في حملات الضغط ومناصرة العاملين خارج محطات الإعلام التقليدي والرسمي، حتى انتهى المطاف باستخدام مصطلح "صحافةالمواطن " لتمييزه عن عدة أنواع أخرى ينخرط فيها الصحفي الممتهن للصحافة في منتج إعلامي مجتمع و باختصار تنطبق صحافة المواطن على كل محتوى من صنع المستخدم" والمعروف عالمياً بـuser-generated content،[1] أي المحتوى الذي ينتجه أي مستخدم للانترنت دون شروط مهنية أو معايير صحفية..(Witschge, 2009)

ولعل أبرز المصطلحات التي تؤدي إلى التطور النهائي لصحافة المواطن، هي الإعلام التشارك، وإعلام الشارع و الإعلام الشعبي وإعلام المصادر المفتوحة والإعلام البديل وغيرها الكثير من المصطلحات التي في فحواها المعنى نفسه، وهو مشاركة المواطن في المحتوى الإعلامي من ناحية ،أخرى قال "ألفرد هرميدا" أن مواقع التواصل الاجتماعي منحت المواطن السلطة للتعبير وم ن ثم التأثير على محيطه من المواطنين، حتى إن بعض المواطنين أصبحوا مصادر للأخبار ومرجعية للصحفيين العاملين في الميدان.[2]

2.2 أنواع صحافة المواطن ومميزتها:

* **أنواع صحافة المواطن:** يقسم ديوز هذه الصحافة إلى عده أنواع:

_ صحافة المواقع أدلة الانترنت: هنا يقدم نوع من الصحافه في مواقع التصنيف الادلة Index And Category التي تتمثل أساسا في محركات البحث مثل غوغل وياهو وجهاز مختصة في الاخبار مثل Newsindex وحتى المواقع لأفراد مثل Paperboy وجهات للتسويق مثل Moreoverوهي تؤكد الوظيفه الإخبارية لمحركات البحث.[3]

هذه المواقع تصنع معدتها الإخبارية من الخدمات التي تقدمها للمشتركين، التي توفر وصلات إلى مواقع الأخبار الرئيسية المختلفة، هذه الوصلات تخضع لتنظيم الدقيق والتصنيف الذي يتم بواسطة فريق من الصحفيين يقوم أيضا بشرح حواشيها

[1] تالا حلاوة ، مرجع سابق، ص8

[2] علي بن شويل القرني، الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية الى الاعلام الإجتماعي و صحافة المواطن، ط 1، جامعة المالك سعود، السعودية ،2011،ص40

[3] سوسن، سكي وسبتي فايزة. تطبيقات الاعلام الجديد في مجال التعليم العالي، المدونات التعليمية اللإلكترونية، نموذج، مركز جيل البحث العلمي، jilrc.com، تاريخ زيارة الموقع، GMT14,2022/05/9

_ صحافة المواقع الشخصية: أو الصحافة الفردية أو صحافة البلوغ Blog وأقوى مثال على ذلك موقع تقرير (دردش) حول فضيحة كلينتون .[1]

_ صحافة مواقع التعليق: Sites comment and meta وقد نشأ أساسا في المواقع التي تنافس ما يرد في أجهزة الإعلام الأخرى أيا كانت وتعمل كرقيب على وسائط الإعلام مثل مواقع mediachannel أو فريدوم فوروم forom freedom.

_ المدونات الإلكترونية blogs:

تشكل المدونة ظاهرة فريدة من نوعها تحولت الشبكة بفضلها إلى فضاء متاح للأفراد يتمتعون داخله بحق الكلام أو إبداء الرأي حول الشأن العام ، ومما يميزها كون المستخدم يقو بإدارة مدونته بمفرده نظرا إلى سهولةّ ذلك تقنيا إذ تعتمد المدونات على تقنيات تشبه تلك المستعملة في البريد الإلكتروني، ويقدر عدة المدونات بخمسين مليون مدونة حسب مكاتب الدراسات المتخصصة.[2]

_ مواقع بث الفيديو: هي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة (podcasting) أومرئية ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك عدة مواقع مشهور جداً لدرجة أنها أصبحت تبيع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخير تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع، ونذكر منها:

يوتيوب(YouTube)، وماي فيديو (my video).[3]

_ وسائل الإعلام الآجتماعية(:social media)

تسم كذلك بالشبكات الإجتماعية، ومواقع التشبيك الاجتماعي (social networking site) ،وهي عبارة عن مواقع تستخدم من طرف الأفراد من أجل التواصل الاجتماعي، واقامة العلاقات، والتعارف، وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة،حيث يمكن للمستخدم أن ينشئ صفحته الخاصة ،وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة،ويكتب مقالات ونصوصاً، وينشر تسجيلات فيديو، ومن أشهر هذه المواقع (My space،Facebook،twitter.).

_ المواقعّ الإخباريةّ التساهمية:

---

[1] موقع www.media-east.com ، تاريخ زيارة الموقع,GMT14,2022/05/9

[2] عباس الصادق، مرجع سابق، ص ص 191/190

[3] خديجة الرحية، الإجازة في الإعلام والاتصال، صحافة المواطن، ط1،الجامعة الإفتراضية السورية ،2020،ص6

هي مواقع شبيهة جداً بالصحف الإخبارية،ولكن يشارك في محتواها ويحرر مضمونها مواطنون عادي ومن مختل فالأماكن وهم في الغالب متطوعون. ونشيطون حقيقيون وهواة من مهنة الصحافة ومن أشهرها (Ohmynews) الكوري.

_ مواقع التحرير الجماعي :(participatory sites)

هي مواقع تعتمد على برمجيات ويكي التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي يتيح إمكانية التعديل والتنقيح، ومن أشهرهاموسوعة"ويكيبيديا wikipidia " .[1]

*** مميزات صحافة المواطن:**

المواطن هو باحث عن المعلومة وكل شخص بامكانة ان يتحول الى مصدر للأخبار والمعلومات التحول من وسائل الاعلام الجماهيرية الى وسائل الإعلام الجماهير ، إذ تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية على قاعده نشر المعلومة من الفرد الى المجموعة وتقوم صحافة المواطن بقلب المعادلة والاعتماد على نشر المعلومات من الكل الى الكل وذلك بالاعتماد على مواطنين صحفيين.[2]

سياسة التحرير مختلفة حيث تعتمد صحافة المواطن على زيادة تحرير الخاصة والاخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة ولها صلة بالإحداث الموضوعية وتتميز بأقصى قدر من السبق.

المشاركة الشخصية، تعتبر الديمقراطية المتحركة عملا فرديا تطوعيا غير خاضع لتوجهات منظمات معينة بل للقناعات السياسة للفرد نفسه خلافا للوسائل الإتصالية التقليدية بالإضافة إلى ميزتها التفاعلية

3.2 إتجاهات صحافة المواطن ومرجعيتها:

ظهرت اتجاهات عديدة ومختلفة من حيث تصورهم ونظرتهم للمواطن الشاب، يمكن أن يتحقق أبرزها على النحو التالي:[3]

1_ اتجاه يبالغ في الاحتفال بهذا النوع الجديد من وسائل الإعلام، ويصل في الاحتفال به إلى نقطة اعتبار صحافة المواطن سلطة خامسة موازية للمراجع الأربع التي نعرفها ، ويعتبر أن قوتها وتأثيرها ظاهرين بشكل خاص. على مستوى الوطن العربي خلال ثورات "الربيع العربي" حيث وصلت درجة الاحتفال ذروتها من

[1] مرجع سابق، ص 6-7

[2] مرجع سابق،ص12

[3] صادق رابح،"إعلام المواطن" بحث في المفهوم والمقاربات، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، http://arabmediastudies.net، تاريخ الزيارة 2022/05/03

خلال مقاطع الفيديو. انتشر من قبل ناشطين، كان من الصعب على الصحفيين المحترفين الوصول إليه، ولعب دورًا رئيسيًا في تأجيج هذه الثورات. وهذا الاتجاه يبالغ في الاحتفال بالآثار الإيجابية لإعلام المواطن ويعتبره وسيلة للتعبير عن الرأي وتحقيق الرقابة الشعبية، واعتباره وسيلة للتغيير الاجتماعي.

2 – اتجاه يعارض فكرة إعلام المواطن ويؤكد على الحاجة إلى الاحتراف ويتحدى دقة ومصداقية محتواه، مستشهدا بوقائع ارتكب فيها المدونون انتهاكات لحقوق الملكية والخصوصية وعدم الدقة والشائعات وغيرها من التجاوزات التي تؤثر على قواعد وأخلاقيات العمل الإعلامي.

3_ يستند الاتجاه الثالث إلى افتراض عدم وجود وسائط تقليدية خالية من تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت والوسائط الجديدة. التعايش والتعاون بين الطرفين ممكن ومرغوب فيه . وهكذا فإن هذا الاتجاه نابع من التفاعل التكميلي بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية.[1]

مرجعيات صحافة المواطن:

يمكن بيان مرجعيات صحافة المواطن انطلاقا من مخرجاتها أي بالعودة إلى الخطاب الذي تسوق له والمؤسس على قاعدة تفعيل دور المواطن في العملية السياسية وذلك من خلال استغلال وتوظيف تكنولوجيات الاتصال الحديثة مجسدة في شبكة الإنترنت. أما المستوى الثاني من مرجعيات صحافة المواطن فيتغذى من العنصر الأول–الديمقراطية–ويكمن في نقد خصائص الإعلام التقليدي الذي بدوره يحيلنا إلى مرجعية ثالثة أساسها الدعوة إلى إعلام بديل وهي كالاتي:

***الديمقراطية في متناول المجتمع:**

إن نقد وسائل الإعلام السائدة من قبل صحافة المواطن والمدونات هو مقدمة لنقد حال الديمقراطية، فهيمنة وسائل الإعلام على المجال العمومي وخضوعها للوبيات الضغط السياسي والاقتصادي وإقصاء المواطن من حقه في الحصول على المعلومات الضرورية لصياغة مستقبله تعتبر كلها قضايا خلافية وذلك لما لها من تأثير على صيرورة الديمقراطية[2].

[1] مبارك بن زعير ، إتجاه الصحف بالإعتماد على صحافة المواطن ، معهد الجزيرة للإعلام ، www.trainingaljazeera.net، تاريخ الزيارة 2022/05/03

[2] فتيحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر: قسم علوم الإعلام والاتصال، 2011/2010.

إن الصحافة التي تشخص بأنها مرتشية وغير محايدة علامة على أن الديمقراطية القائمة في خطر، وفي هذه المرحلة بالتحديد على المواطن أن يتدخل ويتفاعل وبشكل ملتزم مع هذا المعطى الجديد وذلك من خلال تفعيل حقوقه وواجباته المدنية المادية والمعنوية. فالصحافة في النهاية لا تعدو أن تكون اليوم على مستوى الشعار مجرد سلطة رابعة، لكنها سلطة في حاجة إلى رقابة المواطن عند الممارسة، فقد أصبحت هذه الرقابة الآن متوفرة بفضل ما تقدمه شبكة الإنترنت من امتيازات النشر، هكذا على المواطن أن يوظف قيم الإنترنت الجديدة أحسن توظيف وذلك من أجل حماية كل من قيم المواطنة التي لا يمكنها أن تتحقق بعيدا عن الديمقراطية وأن هذه الديمقراطية لا جوهر لها بدون صحافة وإعلام حر[1].

لذلك تقوم الديمقراطية التشاركية المبناة على أساس صحافة المواطن على خلفية نقد اداء وسائل الإعلام التقليدية المنحاز، وهو ما يحيلنا إلى أنها بذلك تنقد أيدلوجيا الهيمنة التي تعتمد على وسائل الإعلام للتشريع لسياستها.

***تفاعلية الوسيط الجديد وتمثلاته:**

إذا كان لتبسيط التقنية في شبكة الإنترنت من دور في ظهور فرص جديدة في فضاءات التعبير عن الرأي وحرية التعبير للجماهير العريضة فإن كل ذلك لا يفهم في غياب مسائلة السياق الاجتماعي الذي فيه تبلورت ظاهرة صحافة المواطن. وتعتبر صحافة المواطن ظاهرة تواصلية وجزء لا يمكن تجاهله من المجال الاجتماعي العام. إنها ظاهرة اتصالية اجتماعية يمكن تأطيرها في سياق تفاعلات مكثفة ضمن فضاء للتبادل والتفاعلية بين الجمهور المتعدد، وصحافة المواطن شكل من أشكال الوسائطية والتفاعلية عبر الوسيلة-

الإنترنت-تمكن الفرد من التملك المنفرد لرموز جماعية، فهي توفر فرصة التجاذب بين بعد فردي للموضوع وعمق جماعي لارتداداته[2].

***نقد الإعلام السائد:**

غياب الثقة في أهل الثقة في الأصل صحافة المواطن هي رد فعل قد يكون في نفس الوقت عفوي وواع عن تقلص حضور المواطن في قضايا الشأن العام، وتأكيد لحالة من التشكيك في مصداقية الصحافة، وهي بذلك تعكس ظرفا حرجا من عدم الثقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجيل الجديد من مستخدمي الإنترنت والإعلام الإلكتروني.تبدو إشكالية انحسار وغياب الثقة بين وسائل الإعلام والمواطن قضية-عند البعض-قديمة قدم

[1] جمال الزرن ، تساؤولات عن الإعلام الجديد و الإنترنيت، العرب و ثورة المعلومات (جماعي)، مركز دراسات الوحدة العربية،2005 ص6.7

[2] مرجع سابق، ص 7-8

وسائل الإعلام، فهي تحتد وتفتر من فترة تاريخية إلى أخرى، لكن اهتزاز الثقة في هيئتها الحديثة تعود بالأساس إلى مسألة التوازن البيئي بين وسائل الإعلام وخاصة علاقة الصحافة بالإنترنت، النتيجة وبغض النظر عن التوصيفات هي وجود حالة لا يمكن تجاهلها من عدم الثقة لدى المواطن تتمظهر في عدم قابليته لتصديق كل ما تقذف به وسائل الإعلام من أخبار وتحاليل ومدى حيادية مخرجاتها. وهو ما يستدعي من المؤسسات الإعلامية التقليدية ضرورة مراجعة أدائها وقواعد العمل الإعلامي التي تعتمدها. كما أن كل هذا النقد والتشخيص لواقع الممارسة الديمقراطية ولأداء الإعلام التقليدي يعتبر أيضا إعلان عن البحث في إعلام بديل تجسده صحافة المواطن[1].

5.2: العلاقة بين صحافة المواطن و الاعلام التقليدي:

يثور خلاف كبير بين الباحثين حول طبيعة العلاقة بين صحافة المواطن والإعلام التقليدي، بين من يعتبرها منافسا له، أو حتى بديلا عنه.

نشأ مصطلح "صحافة المواطن" في إطار ما يعرف بالإعلام الجديد كظاهرة معقدة ومركبة تولدت نتيجة لتداخل موجات متتالية من الظروف والعوامل المتعلقة بالتطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال، ذلك التطور الذي أدى إلى ظهور العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الاتصال الإلكتروني، وأخرى متعلقة بتأثر بعيوب إمكانات الإعلام التقليدي ومحدوديتها، كل هذا يؤكد أن ممارسة الصحافة والإعلام التقليدي بصفة عامة لم يعد مهنة نخبوية، مما جعل جماهير واسعة تنجذب إلى هذا النوع الجديد من الإعلام الذي أصبح يمثل منافسا حقيقيا للإعلام التقليدي من خلال تميزه بالسرعة والتفاعلية حتى تفوق

على الكثير من الفضائيات التي أصبحت تعتمد على مختلف الفيديوهات والأخبار المنشورة على هذه المواقع كمصادر لأخبارها.[2]

ويذهب بعض الباحثون إلى أبعد من ذلك حيث يعتبرون صحافة المواطن لاتمثل منافسا للإعلام التقليدي بل بديلا لهن فهي عبارة عن صحافة بديلة، ملتزمة ومختلفة عن الصحافة السائدة تعبر عن حالة من النقد الذاتي الداخلي لمهنة الصحافة التقليدية وأداتها الإعلامية، فهي مقاربة في التأسيس لاتجاه فكري ومهني يحذر مما آلت إليه الصحافة منذ نهاية القرن الماضي من احتكار وتوظيف وتزكية، ومن التأثيرات السلبية للعولمة على قطاعات الإعلام والاتصال، في الأصل صحافة المواطن هي رد فعل قد يكون في

[1] مرجع سابق، ص7-8

[2] حسين عبد الجبار، إتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر ،ط1، الاردن، دار اسامة للنشر و التوزيع، 2009،ص112

نفس الوقت عفوي وواع عن تقلص حضور المواطن في قضايا الشأن العام، وتأكيد لحالة من التشكيك في مصداقية الصحافة، وهي بذلك تعكس ظرفا حرجا من عدم الثقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجيل الجديد من مستخدمي الإنترنت والإعلام الالكتروني.[1]

إن الإجماع على نقد مخرجات الإعلام الجماهيري تدفعه حقيقة باتت ظاهرة في المشهد الإعلامي الغربي يمكن إيجازها في تحول المؤسسات الإعلامية إلى إمبراطوريات تجارية تهدف إلى إرضاء المساهمين منهمكة يوميا في قراءة حركة الأسهم في البورصات المحلية والدولية، أدت هذه التغيرات إلى حالة من الانحلال في هيئة لمؤسسة الإعلامية وتنازل أكثر عن دورها الإخباري الاستقصائية وظيفتها الاجتماعية، وغابت الموضوعية والمصداقية في دهاليز مكاتب الشركات المتعددة الجنسيات...بدأت إذن في التبلور وبشكل فوري أزمة بين –البث –الوسيلة–والمستقبل –الجمهور و التي تعود إلى التسيب المهني والأخلاقي الذي شهده خاصة قطاع الإعلام في مجالات الإعلام والاتصال من جهة، وحضورا أكثر للمتلقي في المشهد الاتصالي الرقمي الجديد[2]

وذهب جمال الزرن في نفس الاتجاه حيث اعتبر صحافة المواطن عبارة عن إعلام بديل، وذكر 3 معايير تميز ماهو بديل عما هو سائد وهي:

1. يجب أن لا يكون المنشور ذو صيغة تجارية أي تقديم نوعية الأفكار على حساب الخلفية الربحية.

2. يجب أن يتجه اهتمام النشر إلى تقديم المسؤولية الاجتماعية أي خدمة الصالح العام.

3. على الناشر أن يقدم نفسه باعتباره ناشرا ليعبر عن تيار الإعلام البديل وهناك اتجاه آخر ينتقد هذا الطرح ويرى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تشكل صحافة المواطن بديلا يغني عن الإعلام التقليدي، أو يقضي عليه.[3]

---

[1] مرجع السابق، ص 112

[2] حمداوي عمر ،رمضان الخامسة،مداخلة:صحافة المواطن والإعلام التقليدي ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

[3] جمال الزرن، "صحافة المواطن" المتلقي عندما يصبح مرسلا، ، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، http://arabmediastudies.net، تاريخ الإطلاع 2022/05/04

6.2. التحديات التي تواجه صحافة المواطن:

يرى بعض الباحثين أن صحافة المواطن تواجه مجموعة من التحديات التي تحول دون قيامها بدور الإعلام البديل، ومن بين هذه التحديات .[1]

***التحدي المفاهيمي:**

حيث "أن المعلومات الناشئة عن هذه الصحافة تكون أقل دقة وصحة نظرا لأنه لا يمكن التثبت من صحتها وفق الأسلوب التقليدي الذي يعتمده المحررون في الصحف وشبكات التلفزيون"[[1]]، فهناك الكثير من الشكوك التي تحوم حول مصداقية معطياته وغياب الشمولية عن تغطيانه وافتقاره للموضوعية [[1]] حيث أن الأمريكيين لازالوا مترددين في التخلي عن نوع الصحافة التي تمارسها وسائل الإعلام القديمة، وقد أكدت دراسة أنه على الرغم أن نسبة الذين يعتبرون الإنترنت مصدر الأنباء الرئيسي لهم 26% فإن أغلبية كبيرة من الشعب الأمريكي لاتزال تحصل على أخبارها من التلفزيون.

***التحدي الاقتصادي:**

الذي يواجه كل إعلام ذو طبيعة "تشاركية" فالطابع غير المعروف للمضامين التي ينتجها الهواة تجعلها تثير مخاوف المعلنين، حيث يمكن أن يجد هؤلاء إعلاناتهم معروضة إلى جانب مضامين مقرصنة أو إباحية أو عنصرية أو بها قذف، أو تشهير.

***التحدي القانوني:**

أو ما يتعلق بحماية حقوق المؤلفين، فرغم استعدادها لسحب أي مضمون لا يحترم حقوق المؤلفين، فرغم استعدادها لسحب أي مضمون لا يحترم حقوق المؤلف، إلا أننا نلاحظ العديد من المتابعات القضائية في هذا المجال.

***التحدي الأخلاقي:**

فيما يخص حماية الأفراد من الاتهامات الباطلة أو الشهرية خاصة إذا كانت عمل جماعي لأنه يصعب التعرف على أصحابه.[1]

[1] ماهر عودة الشمايلة الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، ط 1، عمان_الأردن ، 2015 ص45.

ونظرا للنقائص السابقة والتحديات التي تواجهها صحافة المواطن فإنه من الصعب أن يكون بحسب بعض الباحثين إعلاما بديلا يغني عن الوسائل التقليدية أو حتى منافسا لها، وإنما هو أداة مكملة للإعلام التقليدي، وأي مؤسسة إعلامية لم تستثمر في هذا النوع من الإعلام الجديد ستفقد لامحال الكثير من جماهيرها، ولهذا "يندر في الوقت الراهن وجود أي مؤسسة من مؤسسات الإعلام غير منخرطة في عملية التوسع على هذا الطريق الذي يتم التحرك فيه باتجاهين بين المؤسسات الإعلامية ومستخدميها، الذي خلقته الوسائل الرقمية، مما ساهم في إضفاء الديمقراطية على عمليات نشر الكلام والصور من جميع الأنواع وهو ماكان محتكرا من المؤسسات الإعلامية الضخمة.

7.2 مستقبل صحافة المواطن:

تؤكد المؤشرات أن صحافة المواطن هي السلطة القادمة المسيطرة على وسائل الإعلام الأعوام المقبلة، خاصة في ظل التطور التي تشهده التكنولوجيا في العصر الحالي، إضافة إلى القضاء على الصحافة التقليدية.

وبدأ ذلك المؤشر يظهر مع اختفاء الصحف الورقية، وكثير من الصحف العالمية المشهورة أغلقت موقديمًا قالوا إن الإعلام رفع الحواجز والحدود أمام الدول والشركات والمؤسسات والشبكات الدولية والاقتصادية والإعلامية والثقافية، ولكن صحافة المواطن جعلت العالم بيت من الزجاج، لا يمكن أن تخفي خبر أو حدث عن الإنسان[2].

وستنجح صحافة المواطنين عندما يدرك المواطن نفسه دوره الفعال والمؤثر في إحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي عبر صحافة تلتزم بالقيم والأخلاق بعيداً عن التجارة بمستقبل وحياة البشر وهذا يعني نقل الحقيقة بموضوعية وعدم الانحياز إلى جانب على حساب الآخر، والابتعاد عن التكهنات والآراء الشخصية المتعصبة لفكر أو أيديولوجية معينة، ولابد من القضاء على الفضولية البذاءة التي تسود عالمها الناشئ لتقديم نماذج إصلاحية جديرة بالإقتداء .[3]

---

[1] ماهر عودة الشمالية، مرجع سابق، ص48

[2] مركز هردو لدعم التعبير الكتابي، تأثير صحافة المواطن ومستقبلها في ظل التطور التكنولوجي، القاهرة، 2016، ص25

[3] مرجع سابق ، ص25

8.2 النقد الموجه لصحافة المواطن

تحقق صحافة المواطن العديد من الإنجازات بشكل يومي في كشف الحقائق وتناول الأحداث الغامضة وعرض القضايا التي تتعلق بالمصلحة العامة، إلا أنها لا تخلو من النقد ووفقاً لما ذكره فيليب بروتون في كتابه "يوتوبيا" الاتصال "فالانتقادات الموجهة إليها هي:

_ التجاذب الأيديولوجي بين الإعلام التقليدي و صحافة المواطن :فمعظم المدونات تستند إلى المعلومة أو الخبر الذي أنتجته وسائل الإعلام التقليدية، ثم قامت بغربلته لتضع المدونات صياغة جديدة له لنشره والتعليق عليه لمعرفة الآراء، فإن التطور المهني الصحفي هنا قائم على قاعدة قلب النموذج التقليدي "غربل ثم انشر" فنقوم بعملية ترتيب وتنظيم الأخبار ثم الانتقاء والفصل بين الخبر والرأي والعمل بنموذج جديد اسمه "انشر ثم غربل "وهو الشعار الخاص بصحافة المواطن والمدونات، فمهما حاولنا أن نجعل المواطن عنصراً فعالاً في ممارسة ديمقراطية تشاركية متقدمة فإننا سنقع في فخ الأيديولوجيا ،ووجود الأيديولوجيا يتجسد في كل ما يدخل ضمن مكونات المجتمع من اقتصاد ،سياسة و ثقافة

_ افتراضية الخلفية التشاركية :التدوين وحده لا يكفي حتى نكون مواطنين مؤثِرين في المجتمع فربما المواطن يدون بشكل عشوائي بهدف النقد للمجتمع ووسائل الإعلام ولا يقوم بالتفاعل السليم مع مشاكله ومشاكل مجتمعه إذن يمكن أن يكون التدوين أداة للتشاركية السلبية أكثر منها في الفاعلية الاجتماعية.[1]

_ السلبية الاجتماعية للتدوين: فإن المواطن يتفاعل مع الواقع من منظور نقدي فهو ينقد بعض الأوضاع السلبية التي يعاني منها المجتمع ويكشف بعض التجاوزات والأخطاء والمخالفات، فعملية الاتصال هنا لا تمهد سبل الديمقراطية أمام المواطن فقط بل من الممكن أن تحوله إلى مواطن سلبي ينظر إلى مجتمعه من الخارج ويقوم بالنقد ويمارس الصحافة بعشوائية فعملية الاتصال تحتاج إلى التعقل في تحقيق الديمقراطية فليس كل من يتقن الكتابة والنشر من الممكن أن يصبح مدون في عملية الاتصال والإعلام و التشاركية بل هناك معايير يجب مراعاتها

_ الجيل الثاني في مسيرة التدوين هو الذي يتميز باستخدام التقنيات السمعية والمرئية(الفيديو ،الصور ،الصوت) لذلك يحتاج إلى مدون ومستخدم يجيد مهارات التقنية الحديثة ونستطيع إضافة بعض السلبيات الأخرى مثل:[1]

[1] فيليب بروتون، ترجمة إلياس حسن ، يوتوبيا الاتصال، سوريا ، دار الينابيع ،2007،ص32

* إعطاء المواقع الإلكترونية الحق لأي مستخدم في تأليف ونشر أي عمل في مختلف المجالات وبأنماط عديدة فينتج عن ذلك إشكالية مرجعية المعلومات مثل(اسم المؤلف،صفة المؤلف، التحديث، التغطية الغرض.... إلخ)

* التغير المستمر لمصادر المعلومات

* نشر معلومات هزلية أو عبارة عن إشاعات ذات هدف كيدي

* سهولة النشر على المواقع التساهمية دون وجود رقابة على المعلومات أو المواد للتقييم الأدبي أو العلمي فيصعب معرفة الناشر أو المسئول الحقيقي عن المحتويات

* وهناك معايير لتقييم المضامين والمحتويات التي ينتجها المستخدم وتأتي على شكل أسئلة يعرضها المستخدم على نفسه أثناء إطلاعه على هذه المواد واستغلالها وهي:

* ما نوع المحتوى الذي تبحث عنه؟ (إحصائيات، صور، مقالات)

* ما تاريخ عرض المحتوى وكذا تاريخ آخر تحديث له ؟

* ما الهدف من نشر هذا المحتوى (تجاري ،علمي أكاديمي، هزلي ترفيهي، إعلامي....إلخ)

* ما عنوان الموقع الذي قام بعرض المحتوى(إخباري، تشاركي ،شخصي.... إلخ) ؟

* هل المواقع التي تعرض المحتوى تملك بيانات تعريفية عن المؤلف أو الهيئة التي قامت

* بتأليفه ونشره؟ وهل أتاحت طرق سهلة للاتصال به؟

* هل هناك رابط يحملك إلى مصدر المعلومة الأولى؟.[2]

* ما نوع المصطلحات المستخدمة في صياغة أو تحرير المحتوى (متخصصة، عامة، احترافي، هاوية... إلخ) ؟

---

[1]فيليب بروتن ، مرجع سابق، ص33

[2]رابح الصادق، مرجع سابق، ص 256

بناء على كل هذه الحيثيات ينبغي على وسائل الإعلام التقليدية التي استعانت بهذه الخدمة التشاركية لتحقيق الفاعلية الاجتماعية أن تحرص على تجهيز وتهيئة دليل للمواطن الصحفي يشمل كيفية العمل في بلاط صاحبة الجلالة بشكل مهني[1].

في هذه الصحافة تغيب أخلاقيات المهنة ، حيث لا تع الأخلاقيات للمواطن أي شي ولا يرى نفسه ملزما بما خاصة مع غياب القوانين الرادعة؛ فكثير ما يخلط المواطن بين المعلومة والقذف والشتم والسب والتعدي على الحياة الخاصة؛ وكثرا ما ينتشر أخبارا تضر بجماعة معينة أو والعنف» وهذا ما ظهر جليا بعد 2011م في العديد من الدول العربية، حيث أن قيام مواطنين بتغطية أحداث الثورات العربية، تعدى كونه إيصال خبر أو معلومة إلى انتشار ظاهرة القذف والسب والشتم والإهانة، وترويج للعنف والتبرير له، والتعدي على المقدسات دون إغفال استغلال لمنظمات الإرهابية لصحافة المواطن في الدعاية للأعمال لها وجلب منظمين جدد؛ يتم إعدادهم لتنفيذ عمليات قتالية ضد طرف من الأطراف. كما أن الصحفي المواطن ضعيف التأهيل المهن والأكاديمي، لهذا لا يرى الشروط الأكاديمية لكتابة الخبر أو التقرير أو الريبورتاج أو التحقيق» كما يرتكب أخطاء لغوية كثيرة نظرا لغياب المصححين اللغويين مما ساهم في إضعاف اللغات الأكاديمية لصالح انتشار اللهجات.

إن صحافة المواطن ساهمت في انتشار قضايا التعدي على الحياة الخاصة للمواطنين مستعملة أ سماء مستعارة يصعب تتبعها ومراقبتها وتقديمها للعدالة. خاصة في الدول إلي لا تلمك وسائل الأمن المعلوماتي كما أنما أصبحت وسيلة في أيدي أطراف عدة، تخوض حرب التسريبات.

أما في مارس 2017م فنشر 8761 وثيقة تخص عمل المخا برات الأمريكية؛ كما سرب معلومات عن هيلاري كلينتون مترشحة الانتخابات الأمريكية فيفري 2016 أدت إلى خسارتها الانتخابات ويلاحظ أن هذه التسريبات موجهة لخدمة أغراض محددة؛ وليس لدعم حق الوصول للمعلومات من طرف الأفراد فدولة مثل إسرائيل لم يظهر اسمها في هذه التسريبات. أما على المستوى المعر في (الإبستمولوجي) فالمحتوى الإعلامي المنتج من طرف المواطنين عبر الانترنيت تطبعه فوضى كبيرة على عكس المحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام التقليدية الذي يمر بمراحل من البرمجة والتحرير وفق مهارات صحفية يمتلكها الصحفي.[2]

[1] هبة المنزلاوي،2021/09/10،الإنتقادات الموجهة لصحافة المواطن، الإطلاع عليه 2022،16.30/05/08 GMT، رابط الموقع www.sadaelomma.com

[2] رابح الصادق، المرجع السابق، ص 255

على الصعيد الاقتصادي ، "صحافة المواطن مقيدة بقاعدة أتباعها من حيث عوائدها المالية عائدات الإعلانات، وهذا يضعها تحت ضغط من المعلنين ، مما يؤدي إلى اختفاء عدد الصفحات وعدد القنوات وهذه المواقع ، لأنها لا تستطيع الاستمرار في العمل ، "باستثناء أن المعلنين يخشون الاستفادة من الإعلانات محتوى وسائط تحريضية أو كاذبة أو إباحية "وتكلفة تخزين المحتوى الإعلامي 500000دولار شهريا تودع في عام 2006[1] .

تثير صحافة المواطن قضية ملكية فكرية أخرى. "أصبحت صحافة المواطن من أدوات انتهاك الحقوق "، وذلك باستغلال المصنفات النصية والموسيقية والمرئية بدونها تأييد الأقران ، إضافة إلى العديد من القضايا القانونية التي أدت إلى إضعاف هذه الوسيلة .[2]

9.2 صحافة المواطن في الجزائر:

في عام 2016م بلغ عدد مستخدمي موقع فايسبوك إلى أكثر من 12 مليون مستخدم مايعادل 31% من السكان ، وصنفت الجزائر في المرتبة الثانية عربيا، حيث أن 96% من مستخدمي الفايسبوك لا

يتجاوزون 44 سنة[3]، في حين وصل عدد مشتر كي الهاتف النقال إلى 47 مليون مشترك، و 16مليونا منهم مزودين بالانترنيت G4، مما يشير إلى التبني المتسارع من طرف المستخدم الجزائر بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتي أنتجت في سنوات قليلة مضامين إعلامية مختلفة ومتنوعة من نقل الأخبار وتبادل المعلومات إلى التعليق على مختلف القضايا والتعبير عن المواقف بطرق مختلفة، حتى أن بعض الصفحات أصبحت أشهر من وسائل الإعلام التقليدية، لأنها كانت الأقرب للمواطن ونقلت همومه وآماله، وانتقدت بشدة أداء الإعلام التقليدي، وغيابه عن أهم الأحداثكالكوارث الطبيعية، مشاكل التنمية في القرى والمد اشر، مشاكل المدن، فصفحة 1.2.3. Viva algerie تأسست عام2011م، ورغم تعرضها لمشاكل قانونية، وتقديم أصحابها للعدالة أكثر من مرة إلا أنها تواصل النشاط كل مرة متجاوزة بذلك المليون متابع حيث توفر فضاء لنشر الأخبار من طرف المواطنين العاديين بالتعليق على مختلف الأحداث الوطنية، نقد الإعلام التقليدي، وانتقاد الشخصيات السياسية، وصفحة " ce que se passe ici reste ici" ، يقارب عدد متابعيها المليوني متابع، وهي صفحة ثقافية رياضية، فكاهية، تتيح للمواطن العاديين نشر

[1] مرجع سابق، ص 225

[2] رابح الصادق، المرجع السابق, ص 256

[3] الشباب الجزائري/موقع فايسبوك / www.Dw.com/or، تاريخ زيارة الموقع: 2022/05/09.

مضامين إعلامية من إنتاجه الخاص، كما يتيح نشر الأخبار من مختلف أنحاء الوطن، كما يقوم متابعوها برصد أخبار الفساد ونقد الأد اء المهني للسياسيين والمسئولين، ويصل عدد المعلقين فيها إلى عشرات الآلاف.

صفحة "Top commentaries "يبلغ عدد متابعيها أكثر من 2 مليون متابع، متخصصة في الترفيه، حيث ينتج متابعوها مواد مكتوبة، مسموعة، ومرئية، بغرض الترفيه والنقد الاجتماعي المختلف الظواهر، كما تقيم مختلف الحملات التضامنية لصالح المرضى، والفقراء والأيتام، ويصل معدل التعليق فيها إلى 50.000 تعليق في 40دقيقة، كما نلاحظ انتشار عدة صفحات خاصة بأخبار الجامعة أو متخصصة في كلية من كلياتها، كما تنشر صفحات تنشر أخبار البلديات، بعضها رسمي وبعضها أنشأها موطنون لإيصال أصواتهم للمعنيين، حيث تجد هذه الصفحات رواجا كبيرا، كما توجد صفحات خاصة بالترويج السياحي حيث تنقل صور ومعلومات للمواقع السياحية أثرية أو طبيعية مما وفر للمتلقي خيارات عديدة وحرة.[1]

كما يقوم العديد من الموظفين من كشف المتلاعبات في أماكن العمل، ونشر فضائح الفساد من خلال

بعض الصفحات الخاصة بالتسريبات، مما مكن المواطن من كسب ثقة كبيرة، وقدرة على الوصول لأدق المعلومات و نشرها للرأي العام، الذي يتفاعل معها بالتعليق والمشاركة، ووسائل الإعلام التقليدية أصبحت تعتمد على هذا النوع من الصحافة في الحصول على الأخبار والمعلومات، بل أن أحداث كثيرة أصبحت قضية رأي عام بسبب صحافة الموطن مثل قضية "طحكوت لصناعة السيارات"، حيث تم تسريب صور خاصة بمصانعه، مما أرغم الحكومة على إرسال لجنة تحقيق، كما أن الكثير من الناشطين السياسيين والاجتماعيين والبيئيين حققوا شهرة كبيرة بفعل إنتاجهم لمختلف المضامين الإعلامية ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، مثل "أنس تينا" المتخصص في البود كاست، (حيث تجاوز عدد متابعيه في موقع اليوتوب مليون متابع) ووصل عدد مشاهدي فيديوهاته إلى أكثر من 4 ملايين مشاهدة، في حين يتجاوز عدد متابعيه في الفايسبوك مليون متابع،ينتقد الوضع القائم بطريقة فكاهية ولا تخلوا إنتاجياته الإعلامية من نقد السياسين و السخرية منهم .[2]

[1] ملف الضبط البريد و المراسلة اللاسلكية، http://GRPT.DZ/FR.DO/REA-2015.pdf، تاريخ زايرة الموقع: 2022/05/09

[2] المرجع السلبق

أما فيما يخص النشاط الجامعي في مجال صحافة المواطن، فيظهر من خلال عدة صفحات خاصة بالكليات أو بالأقسام أو بالجامعات التي يدرسون فيها، والإقامة التي يقيمون فيها، حيث ينقل الطلبة مختلف الأخبار التي تخصهم وتخص محيطهم الدراسي، ونلاحظ تغطيتهم للأحداث التي تعفي الجامعة كالإضراب والاعتصام، وهذا ما برز في إضراب كليات الصيدلة وجراحة الأسنان والمدرسة العلية للأساتذة

وغيرها، حيث نقل الطلبة كل الأحداث الخاصة بالإضراب خاصة الاعتصام في الجزائر العاصمة وأحدث فيديو الشرطي الذي (يصفع طالبا) ويشتمه انتشارا واسعا أدى إلى فتح تحقيق حول الحادثة، واعتمدت وسائل الإعلام كل ما ينشره الطلبة والأساتذة في صفحاتهم الشخصية والصفحات العامة، كمصدر للمعلومات وهذا ما يظهر الأهمية والمكانة التيباتت صحافة المواطن تأخذها، رغم أنها صحافة جديدة على المتلقي الجزائري، ما زالت تطبعها الصدفةوالعفوية.[1]

ولكن كثيرا ما كانت صحافة المواطن أداة لنشر الإشاعات كإشاعة وفاة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة واتخذها بعض الأطراف المجهولة أداة لنشر الأخبار الكاذبة، والتشهير بالمسئولين وقذفهم والتعدي على حياتهم الخاصة،ونشر أسرار التحقيقات القضائية، وظهر هذا في قضايا اختطاف وقتل

الأطفال فيا لجزائر حيث تم تبادل صور و معلومات لمجرمين مفترضين بينت التحقيقات أناس بريئين ولا علاقة لهم بهذه الجرائم مما أدى بالمشرعين إلى سن قوانين جديدة تخص جرائم النشر في الانترنيت.[2]

قد صرح الأستاذ الصحفي "حمزة حداد" صحفي في جريدة الوطن الالكترونية، على واقع ومستقبل صحافة المواطن في الجزائر : "... إنا لإعلام التقليدي وحتى الالكتروني لم يشبع أو يحقق الإشباع لدى الجزائري فيما يخص حقه في الإعلام، لهذا لجأ المواطن إلى ممارسة العمل الصحفي بنفسه،بسبب توفر التقنية والوسائل والموهبة والمنصات الإلكترونية ... الخ.[3]

وصحافة المواطن ستحتل مزيدا من المساحة إن ممارسة أو تعرضا فالرأي العام الجزائري متعطش للمعلومة، رغم اتسامها بنقص المصداقية، وترويج المعلومة الخاطئة،والقذف والسب والشتم والتعرض للحياة الخاصة... فهي صحافة هاوية، غير محترفة، لكن مع مرور الوقت ستكسب صحافة المواطن الخبرة الكافية التي تمكنها من كسب ثقة الجمهور...الخ

---

[1] موقع الفايسبوك، صفحة طالب جزائري، www.facebook.com/etudiantdz تاريخ زيارة الموقع:2022/05/09

[2] مرجع سابق2022/05/09

[3] حمزة حداد، أستاذ جامعي في كلية الحقوق، جامعة الجزائر، صحفي بجريدة الوطن الإلكترونية، وناشطا بافايسبوك

أما المدونة "فلطمة بولعنان" ، فتقول..." صحافة المواطن صحافة حقيقية، تعبر عن الواقع الجزائري بصدق أكبر من الصحافة التقليدية، حتى وإن تجاوزت بعض أخلاقيات المهنة..."، كما أشارت بأنها

ستسيطر على المشهد الإعلامي لغرق الإعلام التقليدي في الفساد وإهماله لقضايا المواطن،حتى أصبحت قصة مراهق ومراهقة أهم من قضية ارتفاع الأسعار...،[1]

كما أن الصحفيين سيصبحون رواد هذا النوع من الصحافة، مما سيعزز مكانتها، نظرا لعدم مقدرتهم عن العمل في ظروف جيدة وحرة... إن صحافة المواطن ستكون إعلاما بديلا خاصة في الدول التي تشهد تضييقا على العمل الصحفي، ستكون هي الصحافة الحرة والمسئولة والملتزمة بقضايا المواطن الحقيقية.[2]

كما أن صحافة المواطن، أصبحت أكبر نوع صحفي معتمد من قبل الشباب الجزائري، خاصة الناشطين منهم على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبحوا يعتمدون على هذا النوع من الصحافة، في الحصول على الأخبار و المعلومات نظرا لطريقة عرضها المختصر المفيد و عدم تحيزها لأي من القضايا السياسية أو

تسترها على الأخبار التي تمس شخصيات لها وزن سياسي، وكذلك لسهولة الولوج إليها فقد أصبحت هذه الصحافة تشمل كل مكان وزمان.[3]

[1] فاطمة بولعنان،مدونة وناشطة بمواقع التواصل الإجتماعي، تدرس السمعي البصري بامدرسة العليا للصحافة.

[2] جمال بوشاقور، صحافة المواطن في الجزائر،المجلد6،العدد02،2019،ص22

[3] www.echoroukonline .com/article تاريخ زيارة الموقع :2022/05/09، 17.30 Gmt

الفصل الثالث:استخدامات الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها :

عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشتها:

– البيانات الشخصية

– عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن

– دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.

– الاشباعات التي يحققها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 من تعرضهم لصحافة المواطن

– تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن

– الاشباعات التي يحققها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 من تعرضهم لصحافة المواطن.

– تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن.

1.3: تحليل البيانات وتفسيرها :

1.1.3: البيانات الشخصية

الجدول (1):يوضح البيانات الشخصية لمفردات البحث

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	17	45,95
	أنثى	20	54,05
	المجموع	37	100
العمر	اقل من 30 سنة	3	8,10
	من 30 الى 40 سنة	22	59,45
	40 الى 50سنة	8	21,62
	50 سنة فما فوق	4	10,81
	المجموع	37	100
الرتبة العلمية	أستاذ متعاقد	0	0
	أستاذ مساعد	7	18,92
	أستاذ محاضر	26	70,27
	أستاذ التعليم العالي	4	10,81
	المجموع	37	100

التخصص	علوم الإعلام والاتصال	33	89,19
	علوم اجتماعية	3	8,11
	علوم سياسية	0	0
التخصص	علوم الإعلام والاتصال	33	89,19
	علوم اجتماعية	3	8,11
	علوم سياسية	0	0
	إعلام آلي	1	2,70
	المجموع	37	100

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google Formus

يتضح من الجدول رقم 1 أن 54,05 % من الأساتذة الجامعيين في كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 المتعرضين لصحافة المواطن من الإناث، و 45,95 % من الذكور.

وبخصوص توزيع عينة الدراسة حسب العمر، فإن نسبة 8,10 % من الأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال تقل أعمارهم عن 30 سنة حيث تمثل أقل نسبة في هذه العينة، وما نسبته 59,45% تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة ويمثلون الغالبية العظمى، وما نسبته 21,62% تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50 سنة، أما الذين أعمارهم فوق ال 50 سنة فيمثلون 10,81%، يمكن ارجاع هذا الى أن الأساتذة الشباب هم أكثر استخداما وتعرضا لأنواع صحافة المواطن.

أما بخصوص توزيع العينة حسب الرتبة العلمية فإن ما نسبته 18,92 % أساتذة مساعدون، أما الفئة التي حصلت على الغالبية العظمى فهي الأساتذة المحاضرون حيث كانت نسبتهم في هذه العينة 70,27 %، أما أساتذة التعليم العالي فقد مثلوا أقل نسبة بـ10,81 %، ونستخلص من هذه النتائج المحصل عليها أن الأساتذة المحاضرين هم الأكثر عددا في الجامعات الجزائرية بينما أساتذة التعليم العالي هم أقل نسبة، يمكن إرجاع ذلك الى حداثة الكلية وقسم الإعلام والاتصال خاصة.

وبخصوص توزيع العينة من حيث التخصص، فإن الأغلبية العظمى من الأساتذة في عينتنا كان تخصصها علوم الإعلام والاتصال حيث تجاوزت نسبتهم الـ 89 %، بينما كانت نسبة الأساتذة من تخصص العلوم الاجتماعية 8,11 %، في حين لم يجب أي أستاذ من تخصص العلوم السياسية، ونسبة 2,70 % كانت لأساتذة بتخصصات أخرى، ونستخلص من هذا أن الأغلبية المطلقة من أساتذة الكلية المتعرضين لصحافة المواطن كانوا متخصصين في علوم الإعلام والاتصال ويرجع هذا السبب الى ارتباطها بالتخصص، كما من الممكن أن بقية الأساتذة لا يتعرضون لصحافة المواطن، أولم يجيبوا على الإستمارة.

2.1.3: عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن

الجدول(2): متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لصحافة المواطن

هل تتابع صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية%	الترتيب
دائما	2	5,41	3
غالبا	12	32,43	2
أحيانا	21	56,76	1
نادرا	2	5,41	4
المجموع	37	%100	

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google Formus

يوضح الجدول رقم (02) متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن، حيث يتابع 5,41 %من الأساتذة فقط صحافة المواطن بشكل دائم، باعتبار الانشغالات الكثيرة التي تربط الأساتذة، إذ لا يستعطون متابعة مضامين صحافة المواطن بشكل دائم، كما من الممكن أنهم الأكثر استخداما لأنواعها المختلفة كمواقع التواصل و المنتديات....الخ، أما من يتابعون صحافة المواطن غالبا فقد قدرت نسبتهم بـ 32,43 % ويرجح أنهم يستخدمون صحافة المواطن في كل فرصة تتاح لهم، بينما من يتابعونها أحيانا فقد شكلت أعلى نسبة بـ 56,76 % ويرجع ذلك إلى أن أكثر من نصف الأساتذة بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لا زالوا غير مهتمين بشكل كامل بهذا النوع من الصحافة، أو لا يقضون أغلب وقتهم في متابعتها كما يمكن إرجاع ذلك إلى ارتباطاتهم الخاصة، بينما تساوت نسبة من يتابعون صحافة المواطن نادرا مع نسبة من يتابعونها دائما بـ 5,41 % وهذا يشير إلى أن الأقلية القليلة من الأساتذة نادرا ما يتابعون مضامين هذه الصحافة، وقد تكون هذه الأقلية تشير إلى الأساتذة الأكثر انشغالا في مجال عملهم أو الأقل اهتماما بهذا النوع من الصحافة

الجدول رقم (3): مدة متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لصحافة المواطن

منذ متى وأنت تتابع صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
منذ سنة	4	10,81	3
سنتين	2	5,41	4
ثلاث سنوات	7	18,92	2
أكثر من ثلاث سنوات	24	64,86	1
المجموع	37	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول رقم 3 مدة تصفح الأساتذة بكلية علوم الإعلام والاتصال لصحافة المواطن، حيث يتابعها أغلبية الأساتذة منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 64,86%، وهذا يرجع لسرعة وأقدمية انتشار تكنولوجيا الاتصالات، حيث انتشرت بشكل هائل بين كل فئات المجتمع وأصبح الجميع يسعى للالتحاق بها بسرعة حتى لا يعتبر من المتخلفين عنها، وهذا ينعكس أيضا على أنواع صحافة المواطن وانتشارها في المجتمعات بما أنها أصبحت جزء لا يتجزأ من التكنولوجيا الاتصالية خاصة تلك التي تنشط منها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتابعها كل فئات وطبقات المجتمع ومن بينهم أساتذة الكلية الذين أثبت غالبيتهم أقدميته في الالتحاق بهذه الصحافة، بينما 18,92 % بدئوا متابعتها منذ ثلاث سنوات، وهذا أيضا يدعم النتيجة الأولى ويشير إلى أن تقريبا كل الأساتذة في عينتنا يتابعون صحافة المواطن منذ ثلاث سنوات أو أكثر، أما نسبة متابعي صحافة المواطن منذ سنتين فقد مثلت أقل نسبة بـ 5,41 %، وقد تشير إلى الأساتذة غير المهتمين بصحافة المواطن أو غير المواكبين للتكنولوجيا وقد تمثل هذه الفئة الأساتذة الأكبر سنا بما أن معظمهم لا يواكب التطور التكنولوجي عكس الشباب، بينما نسبة 10,81 % شرعوا في استعمالها منذ سنة واحدة، وقد تعبر عن الأساتذة الذين استخدموا صحافة المواطن حديثا ويمكن إرجاع ذلك لعدم اهتمامهم بمحتوياتها قبل عام من الآن.

الجدول رقم (4): يوضح فترات إطلاع أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال على محتويات صحافة المواطن.

ماهي الأ وقات المفضلة لديك ل لإطلاع على محتويات صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
صباحا	3	6,67	4
ظهرا	0	0	0
مساءا	7	15,55	3
ليلا	13	28,89	2
حسب الظروف	22	48,89	1
المجموع	45	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google Formus

يتضح من خلال الجدول رقم 4 أن معظم الأساتذة قد اختاروا الإجابة الأخيرة (حسب الظروف) بنسبة 48,89%، وتعتبر منطقية باعتبار أنه لا يوجد وقت محدد للاطلاع على صحافة المواطن بل ترتبط بالظروف، فمثلا قد يكون الأستاذ منشغلا طيلة اليوم فلا يتصفح صحافة المواطن حتى يحصل على وقت فراغ، بينما لا أحد من الأساتذة اختار فترة الظهيرة وهذا راجع إلى انشغال الأساتذة بالتدريس أو لارتباطاتهم العلمية الأخرى أو حتى الشخصية، بينما كان يتابع 15,55% منهم صحافة المواطن في فترات المساء ويمكن إيعاز ذلك إلى تخصيص وقت للاطلاع على الأخبار في فترات المساء، أما نسبة الأساتذة الذين يطلعون على صحافة المواطن في الليل فقد وصلت إلى 28,89%.

الجدول (5): يوضح المدة التي يقضيها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال في تعرضهم لصحافة المواطن أعيدوا تصحيح

ما المدة التي تقتضيها في التعرض لمضامين صحافة المواطن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أقل من ساعة	25	69,4	1
ساعة	5	13,4	3
أكثر من ساعة	7	18,8	2
المجموع	37	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يبدو من خلال الجدول رقم 5 أن 64 % من الأساتذة في عينتنا، يقضون أقل من ساعة في تعرضهم لمحتويات صحافة المواطن، أما نسبة 13,4 % منهم يقضون ساعة في متابعة صحافة المواطن، وجاءت نسبة متابعي صحافة المواطن لأكثر من ساعة 18,8 %.

ومن هذه النتائج يمكننا القول بأن أفراد عينتنا يقضون فترة صغيرة في متابعة صحافة المواطن نظرا لسهولة تبادل المعلومات ونقلها واستخدامها، وهذا يؤكد أنها لا تحتاج وقت كبير للإطلاع على مضامينها إنما يمكن لكل استخدامها على قدر حاجته، وقد يختلف ذلك من أستاذ لآخر حسب وقت الفراغ ويمكن ربط ذلك بالانشغالات العديدة والمسؤوليات الواسعة التي تجعله يتقيد بها، كما قد يختلف ذلك من يوم لآخر وهذا ما يجعل زيارة الأستاذ لأشكال صحافة المواطن مضطربة، ومدة التصفح مختلفة من يوم لآخر

حسب الوقت المتاح، وحسب إحصائيات موقع الجزيرة فإن البشر يمضون نحو 15 % من حياة اليقظة في استخدام المواقع الإلكترونية[1].

الجدول (6): يوضح نوع الوسيلة الأكثر استعمالا خلال متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لصحافة المواطن.

ماهي الوسيلة التي تستخدمها خلال متابعتك لمحتويات صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
الهاتف	17	32,07	1
الحاسوب المكتبي	7	13,20	3
الحاسوب المحمول	22	41,5	2
اللوح الإلكتروني	7	13,20	4
المجموع	53	%100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

تبين النتائج من خلال الجدول السابق، الوسيلة الاتصالية الأكثر استخداما في متابعة مضامين صحافة المواطن، ولاحظنا أن أكبر نسبة من إجابات الأساتذة كانت الحاسوب المحمول بنسبة 41,5% بينما 32,07%يستخدمون الهاتف الذكي، وتساوت نسبة استخدام اللوح الإلكتروني والحاسوب المكتبي بـ 13,20%.

[1]رماح الدلمقوني، مقال: وشائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام، 2021، تم الاطلاع يوم: 2022/06/04، رابط الموقع : www.aljazeera.net

وتبين هذه النتائج أن الحواسيب المحمولة أكثر الأجهزة التي يستخدمها أساتذة الكلية في متابعتهم لصحافة المواطن، ويرجع هذا لسهولة استخدامها وحملها معهم في كل مكان، بالإضافة إلى توفرها على الإنترنت واستخدام التطبيقات المختلفة، نفس الأمر بالنسبة للهاتف الذكي الذي وصلت نسبته لأكثر من 30 %و هذا ما يِكأد بأن أغلب أساتذة الكلية يعتمدون على الأجهزة المحمولة في استخدامهم لصحافة المواطن.

الجدول (7): أكثر أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها أساتدة كلية علوم الإعلام والاتصال

ماهي أكثر أشكال صحافة المواطن التي يتعرض الأساتذة الجزائريون لها ؟	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
شبكات التواصل الاجتماعي	34	52,30	1
المدونات	9	13,85	4
صحافة الويكي	2	3,07	5
منديات المحادثة الإلكترونية	0	0	0
مواقع مشاركة المحتوى	9	13,85	3
المواقع الإخبارية التساهمية	11	16,92	2
المجموع	65	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يبين الجدول السابق أهم أشكال صحافة المواطن التي يتعرض الأساتذة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال السمعي والبصري بجامعة قسنطينة 3 لمحتوياتها، وقد حصلت شبكات التواصل الاجتماعي على الأغلبية الساحقة بـ 91,89 %، في حين حصلت المدونات ومواقع مشاركة المحتوى

على نفس النسبة بـ 24,32 %، بينما المواقع الإخبارية التساهمية حصلت على 29,72%، واكتفت صحافة الويكي بـ 5,40 % فقط من المتعرضين، بينما لا أحد اختار منتديات المحادثة الإلكترونية.

وهذا يوضح بأن الأساتذة الجامعيين يتعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من بقية أنواع صحافة المواطن، ويؤكد بأن مواقع التواصل الاجتماعي لم تبقى وسائل صغيرة للتعارف فقط بل تحولت إلى شكل جديد من الصحافة، كما يمكن القول بأنها تحتوي على جميع خصائص المواقع أو الأنواع الأخرى من صحافة المواطن، وحسب ماجاء في دراسة على موقع الجزيرة فإن ما يقارب الخمسة مليار من الأشخاص في العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي.[1]

[1] رماح الدلموقي، مرجع سابق.

الجدول (8) المحتوى الذي يتابعه أساتدة كلية علوم الإعلام والاتصال من خلال صحافة المواطن

ماهو المحتوى الذي يتابعه الأساتذة من خلال صحافة المواطن ؟	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
إخباري	34	23,95	1
ثقافي	20	14,09	4
علمي	25	17,60	3
رياضي	9	6,34	7
سياسي	15	10,56	5
إجتماعي	25	14,09	2
ديني	14	9,86	6
المجموع	142		

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google Formus

يوضح الجدول رقم 7 المحتوى الذي يتابعه اساتذة كلية الإعلام والاتصال من خلال صحافة المواطن، والذي تصدره المحتوى الإخباري بنسبة 91,9% يليه المحتوى الاجتماعي بـ 67,6 %، أما المحتوى العلمي فجاء كثالث المحتويات بنسبة 62,2 %، ثم المحتوى الثقافي بـ 54,1 %، والمحتوى السياسي بـ40,5 %، والديني 37,8 %، بينما جاء المحتوى الرياضي كأقل نسبة بـ24,3 %.

وعليه يعتمد كل الأساتذة تقريبا على صحافة المواطن في استقاء المحتويات الإخبارية، ويمكن إرجاع ذلك الى الاختلاف في الأسلوب الاخباري الذي تتناوله، اضافة الى الكثافة الهائلة في مصادر المعلومات

وآليات نقلها، حيث قام هذا النوع من الصحافة بتغيير هيكل وبنية الإعلام، وفرض نفسه كأكثر نوع إعلامي مرغوب فيه.

الجدول(9) : متابعة أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال للشبكات الإخبارية

هل تتابع الشبكات الإخبارية؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
دائما	7	19,45	2
احيانا	22	61,11	1
نادرا	3	8,33	4
ابدآ	4	11,11	3
المجموع	36	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يمثل الجدول رقم 8 متابعة الأساتذة الجامعيين الجزائريين بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 للشبكات الإخبارية، حيث يتابع 54,91% بشكل دائم، بينما 59,45 % يتابعونها في بعض الأحيان، وتتابعها نسبة 8,10 %نادرا، بينما نسبة من لا يتابعونها أبدا كانت 10,81 %.

ويعود سبب متابعة أكثر من نصف أساتذة الكلية للشبكات الإخبارية دائما أو أحيانا على الأرجح، إلىانجذابهم بشكل كبير لها كونها تمثل موقع إخباري شامل يقرأ الأخبار ويصنعها وفق القواعد المهنية الصحفية، إضافة إلى اتصافها بالشفافية والمصداقية، بينما قد تكون النسبة القليلة الغير متابعة لها غير مدركة لخصائصها الكبيرة أو أنها تفضل الإطلاع على الأخبار من أماكن أخرى.

الجدول (10) : أكثر الشبكات الإخبارية متابعة

ما أكثر الشبكات الإخبارية التي تتابعها؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
شبكة رصد الإخبارية (R.N.N)	13	32,5	1
شبكة شام الإخبارية (S.N.N)	5	12,5	3
شبكة رصد الإخبارية المغربية	1	2,5	4
الشبكة الجزائرية للأخبار	21	52,5	2
المجموع	40		

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد علىGoogle Formus

يوضح الجدول أكثر الشبكات الإخبارية التي يتعرض لها أساتذة علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، حيث اختارت الأغلبية شبكة رصد الإخبارية والممثلة بـ 75,13 %، وجاءت بعدها مباشرة الشبكة الإخبارية الجزائرية بنسبة 56,75 %، ثم شبكة شام الإخبارية بـ 13,51 % وأخيرا كأقل نسبة جاءت شبكة رصد الإخبارية المغربية بـ2,70 %.

قد يرجع هذا إلى اتسام شبكة رصد الإخبارية بشعبية كبيرة،إذ استطاعت كسر التعتيم الإعلامي التقليدي والرسمي عبر التقنيات الحديثة، كما قد يعود اختيار فئة أخرى من الأساتذة للشبكة الإخبارية الجزائرية لاطلاعهم على الأخبار والمستجدات الوطنية من خلالها.

وقد جاءت نتائج دراسة فتيحة كيحل المطبقة على الصحفيين الجزائريين غير متوافقة مع نتائجنا، حيث أن شبكة شام الإخبارية حصلت على أكبر نسبة بـ 43,3% ، في حين أنها حصلت على 12% فقط في دراستنا، بينما شبكة رصد تقاربت مع نسبتنا بـ34,14% [1]

الجدول (11): أكثر المنتديات متابعة

ما هي أكثر المنتديات التي تتابعها ؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
المنتديات العامة	19	35,84	1
المنتديات الأكاديمية	19	35,84	2
المنتديات السياسية	8	15,07	3
المنتديات الفئوية (الجغرافية)	0	0	0
المنتديات الدينية	7	13,20	4
المجموع	53	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول 11 أكثر المنتديات التي يتابعها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، حيث تساوت المنتديات العامة والأكاديمية بنسبة 51,35%، تليها المنتديات السياسية بـ21,62 %، والمنتديات الدينية 18,91 % أما المنتديات الفئوية أو الجغرافية فلم تحض بأي اهتمام من عينتنا.

[1] دراسة فتيحة كيحل، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، أخلاقيات المهنة الصحفية عبر مضامين صحافة المواطن، دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشبكات الإخبارية العربية الناشطة عبر موقع فايسبوك، كلية الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 3، 2020/2019.

وقد ترجع أسباب هذه النتائج إلى أن الأساتذة أكثر استعمالا للمنتديات الأكاديمية لأنها تسير من طرف خريجين أكاديميين وتحتوي على مواضيع أكاديمية بدرجة أولى، أما المنتديات العامة فهي تعتبر النوع العادي للمنتديات أي أنها الأكثر انتشارا ولهذا فإن كل مستعملي المنتديات يستخدمون المنتديات العامة، أما المنتديات السياسية التي حصلت تقريبا على ربع الأصوات فاختيارها راجع للميول السياسي لفئة منهم، كذلك الحال بالنسبة للمنتديات الدينية، أما عدم اختيار أي أستاذ للمنديات الجغرافية فذلك يعود لعدم اهتمامهم بهذا النوع من المنتديات.

الجدول (12): أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها أساتدة كلية علوم الإعلام والاتصال.

ماهي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تتعرض لها؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
فايسبوك	32	55,17	1
انستغرام	11	18,96	2
تويتر	7	12,06	3
تيليغرام	4	6,89	4
يوتيوب	4	6,89	5
المجموع	58	%100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يمثل الجدول رقم 12 أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الأساتذة الجامعيون الجزائريون بجامعة قسنطينة 3، حيث أسفرت النتائج عن تعرض أكثر من 86 %من العينة لموقع

فايسبوك، و92,72 % لموقع إنستغرام و18,9 %للتويتر بينما تساوى اليوتيوب والتيليغرام بنسبة 10,81 %.

وقد يرجع هذا لسهولة استخدام موقع فايسبوك أو إلى الشعبية التي يحض بها هذا الموقع في الجزائر فحتى الإدارات أصبحت تستخدمه لنشر المستجدات أو المقررات،وهذا ما أكده موقع " Website Rating " لأن الفايسبوك يحتل مكان الصدارة في وسائل التواصل الإجتماعي بأكثر من 1.9 مليار مستخدمون يوميا[1]. مع أما اختيار فئة قليلة لموقع إنستغرام يعود إلى اعتباره أكثر استخداما عند فئة الشباب أي أنه من المرجح أن الأساتذة الذين اختاروا موقع إنستغرام قد يكونون من الشباب، بينما نسبة التويتر القليلة قد تكون بسبب عدم انتشار هذا الموقع بشكل كبير في الجزائر إذ لا يحض بشعبية الإنستغرام والفايسبوك، أما النقص في استخدام اليوتيوب فيشير إلى أن عينتنا لا تتعرض لمحتويات اليوتيوب بشكل كبير، وهذه المواقع تعتبر أكثر المواقع التي تعتمد عليها صحافة المواطن وجمهور هذه المواقع يعتبر أكبر جمهور يتعرض لهذه الصحافة.

[1] موقع www.websiterating.com، تاريخ الإطلاع على الموقع 2022/06/05

الجدول (13) أكثر المدونات استخداما للأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال

ما هي أكثر المدونات التي تستخدمها ؟	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
مدونات الفيديو VLOG	14	33,33	1
مدونات الصور PHOTO BLOG	3	3,14	4
مدونات المعلومات التي تجدد كل يومBLOG NEWZ	12	28,52	2
المدونات الشخصية PERSONAL BLOG	10	23,80	3
المدونات الصوتية	3	7,14	5
المجموع	42	100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول رقم 13 المدونات التي يستخدمها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، وقد كانت أكثر نسبة لصالح مدونات الفيديو بـ 37,83 %، تليها الـ BLOG NEWZبـ 32,43% ثم المدونات الشخصية 27,02 %بينما تساوت مدونات الصور والمدونات الصوتية بنسبة 8,10 %.

أسفر الجدول السابق عن 37% فقط كأعلى نسبة وهذا قد يرجع إلى نقص نسبة الأساتذة الذين يستخدمون المدونات، كما قد يرجع إلى أن هناك أشكال أخرى من صحافة المواطن توفر الخاصية التي توفرها المدونات كمواقع التواصل الاجتماعي مثلا.

3.1.3: دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.

الجدول (14): دوافع استخدام أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لصحافة المواطن

ما هي دوافع استخدامك لصحافة المواطن ؟	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
الحصول على المعلومات الفورية	27	26,42	1
الاطلاع على كل جديد	22	21,56	2
التسلية	7	6,86	6
البحث عن المعلومات	11	10,78	4
سهولة الولوج إلى المعلومات والأخبار	9	8,82	5
نشر أخبار لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية	14	13,72	3
الحرية في مناقشة الآراء والقضايا	5	4,90	8
المشاركة في إبداء رأيك الخاص حول مواضيع معينة	7	6,86	7
المجموع	102	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول رقم 14 دوافع استخدام أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن، حيث يستخدم نسبة 26,42% من الأساتذة صحافة المواطن من أجل الحصول على المعلومات الفورية، بينما 21,56% منهم يستخدمونها من أجل الحصول على كل جديد، وجاء ثالثا بنسبة 13,72% خيار نشر أخبار لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية، والبحث عن المعلومات بنسبة

10,78%، في حين 6,86منهم يتابعونها من أجل التسلية والمشاركة في إبداء الآراء الشخصية بينما أضعف نسبة كانت من نصيب الحرية في مناقشة وإبداء الآراء بنسبة 6,86%.

ويرجع هذا إلى سرعة صحافة المواطن في نشر الأخبار الآنية قبل غيرها من أنواع الصحافة الأخرى ما جعل النسبة الكبيرة تختارها إضافة إلى سهولة الولوج إلى الأخبار أي أن صحافة المواطن حسب رأي الأغلبية تتسم بسرعة نشر أخبارها وسهولة الولوج إليها من أي مكان شرط أن تكون مرتبط بشبكة الانترنت.

4.1.3: الاشباعات التي يحققها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 من تعرضهم لصحافة المواطن.

الجدول 15: الإشباعات المحققة لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال ن خلال متابعتهم لصحافة المواطن

ماهي الاشباعات التي تحققها لك صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
معرفية	33	49,25	1
علمية	9	13,43	4
إجتماعية	15	22,38	2
إعلامية	10	14,92	3
المجموع	67	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يمثل الجدول رقم 15 الإشباعات التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، وحصلت الإشباعات المعرفية على الأغلبية بما نسبته 49,25%، وقد يرجع هذا إلى

المعلومات الكثيرة التي تطرح في أشكال صحافة المواطن وكذلك أسلوب طرحها المميز للمواضيع والمعلومات، وجاءت الإشباعات الاجتماعية ثانيا بنسبة 22,38%، ويعود ذلك إلى أن صحافة المواطن تتميز بوفرة القضايا الاجتماعية التي تطرح في مختلف أشكالها، بينما حصلت الإشباعات الإعلامية على 14,92%فقط، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم الثقة الكاملة في الأخبار المطروحة في بعض أنواع صحافة المواطن، أما المواضيع العلمية فحصلت على أضعف نسبة بـ 13,43، ويمكن إرجاع ذلك لضعف تناول المواضيع العلمية أو اعتماد الأساتذة على مصادر أخرى تحقق إشباعاتهم العلمية.

(الجدول 16) الإشباعات المعرفية التي تحققها صحافة المواطن

ماهي المشاكل التي تاوجهك عند استخدامك لصحافة المواطن؟	التكرار	النسب المئوية%	الترتيب
صعف أسلوب طرح الموضوعات والأحداث	22	28,94	2
ردتءة اللغة والالفاظ في معالجة المواضيع	15	19,73	3
صعوبة الحصول على المعلومات المهنية	14	18,42	4
التسرع في نشر المعلومات دون التيقن منها	25	32,89	1
المجموع	76	%100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يمثل الجدول 16 نوع الإشباعات المعرفية التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، والتي عرفت تقاربا كبيرا في نسبها وكان خيار الحصول على مصادر جديدة للمعلومات أكبر نسبة بـ 35% وقد يرجع ذلك إلى أن أشكال صحافة المواطن أصبحت وسيلة تحوي المصادر الجديدة للمعلومات، وحصل خيار زيادة الرصيد المعرفي على ما نسبته 33,33%ويرجع ذلك إلى المعلومات غير المحدودة التي تنشر يوميا على مختلف أشكال صحافة المواطن، وحصل خيار

التفاعل ومواكبة التطورات على 31,66%ونظرالخاصية التفاعل التي تطرحها أشكال صحافة المواطن وتميزها عن الصحافة التقليدية، وكذلك أخر التطورات اليومية التي تطرح في أشكالها المختلفة وتجعل الفرد مرتبط بأخر المستجدات.

الجدول(17)الإشباعات الإعلامية التي تحققها صحافة المواطن

ما الإشباعات الإعلامية التي تحققها لك صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
سرعة الاطلاع على المعلومات والاخبار	28	43,75	1
الالمام بالمستجدات والاحداث الانية	20	31,25	2
الإطلاع على المعلومات والأخبار المحلية والعالمية	16	25	3
المجموع	64	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يمثل الجدول السابق الإشباعات الإعلامية التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، حيث حصل خيار سرعة الإطلاع على المعلومات والأخبار على أكبر نسبة بـ 43,75%، ما يؤكد سهولة استخدام هذه الصحافة والسرعة الكبيرة في الاطلاع على أخبارها ومعلوماتها، حيث يمكنك الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات دون بدل أي جهد يذكر، وحصل خيار الإلمام بالمستجدات والأحداث الآنية على 31,25% نظرا لسرعة نشر الأخبار الحديثة والآنية حيث يمكن لأي شخص توثيق الحدث من عين المكان ونشره ليصل كل أنحاء العالم، بينما كان خيار الاطلاع على المعلومات والأخبار المحلية والعالمية قد حصل على نسبة 25% لتوفر أشكال صحافة المواطن على كل أخبار ومستجدات العالم.

5.1.3: تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن.

(الجدول 18) تفاعل أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال مع مضامين صحافة المواطن

هل تتفاعل مع مضامين صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	27	73	1
لا	10	27	2
المجموع	37	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول أن نسبة الأساتذة المتفاعلين مع مضامين صحافة المواطن يمثل73 % مقابل 27% يمتنعون عن ذلك، ويمكن إيعازذلك إلى طابعها التشاركي القائم على التفاعل بدرجة أولىإذ تفتح لهم مجال واسع للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، أو بسبب عدم تعرضها للرقابة وهذا قد يعتبر مؤشر لاهتمام الأساتذة بمضامين تلك الأخيرة.

الجدول (19) في حالة الاجابة بنعم يكون ذلك من خلال :

كيف تتفاعل مع مضامين صحافة المواطن ؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التعليقات	22	43,13	1
الإعجابات	3	5,88	6
الضغط على الرابط الإلكتروني لقراءة التفاصيل	18	35,29	2
إعادة نشر الخبر	4	7,84	4
حفظ الخبر	4	7,84	3
المجموع	51	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google Formus

يوضح الجدول السابق نسب متفاوتة عن كيف ية اطلاع الأساتذة على محتويات صحافة المواطن، حيث شكلت التعليقات أعلى نسبة ب.%43,13، ويعود هذا إلى استغلال الأساتذة لهامش حرية التعبير الموجودة في صحافة المواطن، بحيث تعتبر متنفس للتعبير عن تلك المضامين وآراءهم واتجاهاتهم بالتعليقات واعتبارها ساحة حرة للتفاعل تحترم مبدأ الديمقراطية، تليها مباشرة خاصية الضغط على الرابط الإلكتروني لقراءة التفاصيل بنسبة 35,29% قد يعود ذلك لفضول الأساتذة للتعرف على طرق طرح المضامين الإعلامية أو الحصول على المعلومات المقدمة وطرق معالجتها، تليها خاصية حفظ الخبر

بنسبة 7,84%ويرجع ذلك لإمكانية العودة إليها ،يليها مباشرة إعادة نشر الخبر بنسبة 7,84%فيما شكلت خاصية الإعجابات أقل نسبة ب2%.

الجدول (20): مصداقية صحافة المواطن

حسب رأيك هل تتسم صحافة المواطن بالمصداقية؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	16	47, 1	2
لا	18	52,9	1
المجموع	34	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول رأي الأساتذة حول اتسام صحافة المواطن بالمصداقية ، حيث أن % 52,9 لايعتبرونها تتسم بالمصداقية، قد يعود ذلك لأحداث وخلفيات سابقة، وبنسبة متقاربة فإن 47,1% يقرون بمصدقيتها قد يعود ذلك إلى اعتبارها محفز للتعبير بحرية وتوفير الديمقراطية الحقيقية فلم تعد تصبح المعلومات حكرًا على أحد ولا يمكن التحكم فيها من قبل طرف واحد وجعلها حصرية، لذا خلقت نوعا من المنافسة لجعل كل طرف يحاول أن ينقل المواضيع بحيادية ومصداقية بشكل حقيقى.

(الجدول 21) تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال لمصداقية صحافة المواطن

تقييم الأساتذة الجزائريين لمصداقية صحافة المواطن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
مرتفعة	0	0	0
متوسطة	28	77,8	1
منخفضة	8	22,2	2
المجموع	36	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول السابق تقييم الأساتذة لمصداقية صحافة المواطن حيث اعتبرتها أعلى نسبة 77,8% متوسطة ويعود ذلك لعدة أسباب منها قيامها بالتغطية الفورية للأحداث فلا تمتلك الوقت الكافي لتعديل ها "السبق الصحفي" خاصة أنها خاضعة للتحديث المستمر للمعلومات ما يجعل الأساتذة يثقون فيها إلى حد متوسط، مقابل نسبة % 22,2 ترى أنها منخفضة وقد يعود ذلك إلى أنها تنشر في كثير من الأحيان أخبار كاذبة.

الجدول 22: وصف أساتدة كلية علوم الإعلام والاتصال للمضامين الإخبارية لصحافة المواطن

هل ترى أن المضامين الإخبارية لصحافة المواطن	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
تتسم بالأمانة	2	4,87	4
تعبر عن المتلقي	15	36,58	1
تقدم تفاصيل كاملة	12	29,26	2
تراعي الدقة في النشر	0	0	0
تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الاخرين	1	2,43	5
تعرض الرأي والرأي الآخر	11	26,82	3
تقدم أخبار موثوقة	0	0	0
المجموع	41	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول كيفية وصف الأساتذة لمضامين الإخبارية لصحافة المواطن، حيث اعتبرها% 36,58 تعبر عن المتلقي وقد يعود ذلك لعدم تبعية الصحفي لأي مؤسسة إعلامية أو خط توجهي معين حيث لا يلتزم بالحيادية في طرحه ، فيعتبره الأساتذة يتناول الأحداث من وجهة نظر المواطن ونقله من خلال تجربته الذاتية التي لا يحيّدها عن مشاعره ومعلوماته المحدودة وهذا ما يرفضه الأساتذة رفضا تاما، في حين اعتبرتها نسبة تمثل 29,26% أنها تقدم تفاصيل كاملة حيث يرجح عدم تقيدها بالمساحة،بنسبة 26,82%، تليها نسبة 4,87%يعتبرونها تتسم بالأمانة وهي نسبة ضئيلة ويعود ذلك إلى اعتبارها لا

تستند إلى أي حقيقة بسبب نقص المهنية وعدم التأكد من صحة المضمون الإعلامي في ظل انتشار المعلومات المضللة والكاذبة خاصة في ظل غياب الرقابة والمحاسبة، ولا توجد طريقة لغربلة المعلومات فلا يستطيع الأستاذ اعتبارها حقيقية تلتها مباشرة نسبة % 2,43 ترى أنها تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الآخرين.

الجدول (23): المشاكل التي يواجهها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال عند استخدامهم لصحافة المواطن

ماهي المشاكل التي تواجهك عند استخدام صحافة المواطن؟	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ضعف أسلوب طرح الموضوعات والأحداث	22	28,94	2
رداءة اللغة والألفاظ في معالجة المواضيع	15	19,73	3
صعوبة الحصول على المعلومات المهنية	14	18,42	4
التسرع في نشر المعلومات دون التيقن منها	25	32,89	1
المجموع	76	% 100	

المصدر من إعداد الطالبين بالإعتماد على Google Formus

يوضح الجدول السابق المشاكل التي تواجه الأساتذة عند استخدامهم لصحافة المواطن، وقد احتل التسرع في نشر المعلومات دون التيقن منها أكبر نسبة 32,89%يعود ذلك لأسباب عدة كانعدام الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية من طرف القائم بالاتصال وغياب المحاسبة ما يجعل الأستاذ يشك في مصداقية المضامين المقدمة في ظل وجود السبق الصحفي دون الإشارة لمصدر المعلومة أو التحقق من صحتها، ضعف أسلوب طرح الموضوعات والأحداث بنسبة 28,94%، على اعتبار أن القائم بالاتصال غير مكون أكاديميا، ما يجعل لهم مشاكل مع تلك المواضيع في إطار غياب مبادئ التحرير الصحفي فهي لا تتناسق مع القوالب الإعلامية المتعارف عليها وتطرح المواضيع بلغة سطحية، تليها مباشرة رداءة

اللغة والألفاظ في معالجة المواضيع بنسبة 19,73%، هذا لاعتبارها غير مهنية وتفتقر إلى الحرفية فيما جاءت صعوبة الحصول على المعلومات المهنية 18,42% باعتبار الصحفي المواطن لا يمتلك مصادر رسمية وهذا يمثل أكبر مشكلة لاستخدام صحافة المواطن.

النتائج العامة للدراسة

1-عرض النتائج العامة للدراسة

2- عرض النتائج على ضوء الفرضيات

3- أفاق الدراسة

1.عرض النتائج العامة

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج العامة الآتية:

1 –أغلب الأساتذة الكلية المستخدمين لصحافة المواطن لان الإناث بنسبة 54.04 % .

2 –أغلب أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 يتراوح عمرهم بين 30 الى 40 سنة بنسبة 59.45 %.

3 –يمثل الاساتذة المحاضرون أغلبية متابعة لصحافة المواطن بنسبة70.27 %.

4 –تخصص أغلب الأساتذة الاساتذة المستخدمي ن لصحافة المواطن من التخصص علوم الإعلام والاتصال بنسبة % 89.19.

5 –يتابع 56.76% من الأساتذة أحيانا صحافة المواطن، بينما أصغر نسبة منهم تتابعوها بشكل دائم.

6 –شرع معظم أساتذة الكلية في استخدام صحافة المواطن منذ أكثر من 3 سنوات بنسبة 45.86 %.

7 –يطلع معظم الأساتذة الجامعيين الجزائريين بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 على صحافة المواطن حسب الظروف بنسبة 48.89 %.

8 –يقضي غالبية الأساتذة الجزائريين أقل من ساعة في استخدام صحافة المواطن بنسبة 64.4%.

9 –يستخدم أغلب الأساتذة الجامعيون الحاسوب المحمول للاطلاع على صحافة المواطن بنسبة 41.5%.

10 – أكثر أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها الأساتذة هي مواقع التواصل الاجتماعي 52.30%.

11 – يتابع أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، المحتويات الإخبارية من خلال صحافة المواطن بنسبة23.95%.

12 – معظم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، أحيانا ما يتابعون الشبكات الإخبارية 61.11%.

13 – أكثر الشبكات الإخبارية التي يتابعها أساتذة الكلية هي الشبكة الجزائرية للأخبار52.5%.

14 – أكثر المنتديات التي يتابعها أغلب أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، هي المنتديات العامة والأكاديمية بنسبة 35.84%.

15 – موقع فايسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها معظم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة3 بنسبة 55.17%.

16 – يستخدم معظم أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، مدونات الفيديو أو VLOG33.33%.

17 – أكثر ما يدفع غالبية أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 استخدام صحافة المواطن هو الحصول على المعلومات الفورية بنسبة 26.42%.

18 – تحقق صحافة المواطن لأغلب أساتذة الكلية إشباعات معرفية49.25 % .

19 – تساهم صحافة المواطن في زيادة الرصيد المعرفي لغالبية أساتذة الكلية بنسبة33.33 %

20 – غالبية أساتذة الكلية، يعتبرون أن سرعة الإطلاع على المعلومات والأخبار تحقق إشباعاتهم الإعلامية بنسبة43.75 %.

21 – الغالبية العظمى من الأساتذة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، يتفاعلون مع صحافة المواطن بنسبة 73%.

22 – نسبة كبيرة من أساتذة الكلية يتفاعلون بالتعليق على مواضيع صحافة المواطن43.13%.

23 – أكثر من نصف أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، يعتبرون صحافة المواطن لا تتسم بالمصداقية52.9%.

24 – الأغلبية المطلقة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين يصفون مصداقية صحافة المواطن بـ "المتوسطة "77.8 %.

25_ يصف غالبية الأساتذة الجامعيينبكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، صحافة المواطن بأنها تعبر عن المتلقي بنسبة 36.58%.

26_ نسبة كبيرة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين تواجههم مشكلة عدم التيقن من الأخبار قبل نشرها، عند استخدامهم لصحافة المواطن بنسبة 32.89%

2.عرض النتائج في ضل الفرضيات :

الفرضية الأولى: يتعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن بشكل مستمر. من خلال النسب المئوية المتحصل عليها من الجداول (2 و4)، يمكن القول بأن أكثر من نصف الأساتذة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، يتابعون صحافة المواطن أحيانا أو حسب الظروف، وهذا يدفعنا إلى القول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق ذلك لأن الأساتذة الجامعيين الجزائريين في جامعة قسنطينة 3 بكلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، يتعرضون لصحافة المواطن بشكل متقطع.

الفرضية الثانية: يتعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن بدافع الفضول.

يمكن القول بأن هذه الفرضية قد تحققت نظرا لأن أغلب أجوبة الأساتذة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، كانت تشير إلى تعرضهم لها بدافع الحصول على المستجدات والمعلومات الفورية وهذه الخيارات يمكن إدراجها ضمن سمات الفضول.

الفرضية الثالثة: تحقق صحافة المواطن إشباعات معرفية لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 . تحققت هذه الفرضية فصحافة المواطن تحقق إشباعات معرفية لنصف الأساتذة بالكلية، كما تحقق إشباعات إجتماعية وإعلامية بنسب متفاوتة.

الفرضية الرابعة: لا يثق أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 في مضامين صحافة المواطن. تحققت هذه الفرضية، نظرا لأن أغلب الأساتذة قد قيموا صحافة المواطن بشكل متوسط كما اعتبروها تفتقر إلى المصداقية في أخبارها، ولا تراعي الدقة في النشر كما اعتبر معظم الأساتذة بأن مواضيعها لا تعبر إلا عن المتلقي، كذالك أشارت نسبة كبيرة من الأساتذة إلى التسرع في نشر المعلومات دون التيقن منها، وكل هذه الأجوبة التي أقر بها الأساتذة في الجداول (21،22،23) تشير إلى أمر واحد وهو أن أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، لا يثقون في مضامين صحافة المواطن.

3.أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لإستخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها دراسة ميدانية، أثار انتباهنا مجموعة من التساؤولات والإشكاليات التي تصلح أن تكون مواضيع وتشكل منطلق للباحثين في مجال الإعلام والاتصال، ويتعلق الأمر خاصة بما يلي:

– دراسة مساهمة صحافة المواطن في نجاح الحراك الشعبي الجزائري، حيث قد ساهمت صحافة المواطن عبر كل أشكالها وأنواعها في إنجاح هذا الحراك من خلال نفل كل كبيرة وصغيرة من أحداثة وكذا تحفيز الشعب على الالتفاف بهذا الحراك ومساندته حتى النهاية.

– تقييم الاساتذة الجامعيين لمضامين مواقع الويكي، بعد أن سلطنا الضوء على إستخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن بكل أنواعها وأشكالها، تبين لنا أن هناك بعض أنواع صحافة المواطن التي تعاني من قلة البحث فيها ومن بينها "مواقع الويكي"، فهذه المواقع هي الأخرى تحظى بشعبية معتبرة نظرا لسهولة إستخدامها والمعلومات الكثيرة التي تنشر عليها كما أنها تعتبر من أبسط قواعد البيانات التي تنشر على الإنترنت، ممايجعلها موضوع يستحق البحث والدراسة.

– دراسة إتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو موقع فايسبوك، نظرا لإعتماد جميع فئات المجتمع على هذا الموقع سواء في إقتناء الأخبار والمعلومات أو التواصل فيما بينهم إرتأينا أنه من المهم معرفة كيف يكون توجه الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو هذا الموقع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الموسوعات والقواميس:

1 –ثابت عبد الهادي ،اللسان العربي الصغير قاموس عرب، ط1، قسنطينة، دار الهداية ،2011.

2 –قلعجي محمد رواس ،معجم لغة الفقهاء، ط2 ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، 1408 هـ – 1988 م.

الكتب:

3 –احدادن زهير، صحافة المواطن في الجزائر ،ط2،جامعة الجزائر، 1988.

4 –الخليفي طارق سيد أحمد ، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، دار المعرفة الجامعية.

5 –أحمد رشتي جهان ، الأسس العلمية والنظرية للإعلام، ط 1، القاهرة،دار الفكر العربي،1978.

6 –الرحية خديجة ، الإجازة في الإعلام والاتصال، صحافة المواطن، ط 1،الجامعة الإفتراضية السورية، 2020.

7 –الرفاعي أحمد، مناهج البحث العلمي، الأردن، دار وسائل النشر والتوزيع، 2007.

8 –الدليمي عصام حسن، البحث العلمي أسسه ومناهجه، الطبعة الأولى، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.

9 –الشمايلة ماهر عودة الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، ط 1، عمان_الأردن،2015.

10 – المشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظريات الاعلام، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.

11 – المشهداني سعد سلمان ، منهجية البحث العلمي، ط1، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ،2017.

12 – النعيمي محمد عبد العالي، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014.

13 - الفالحي حسين عليا إبراهي م،الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية مظاهر استخدام وآليات التوظيف،الاصدار1،العين: دار الكتاب الجامعي،2020.

14 - بعزيز إبراهيم، دور صحافة المواطن في تغطية الأحداث الإعلامية، دراسة حالة قناة الجزيرة، ط3، عالم الكتاب، القاهرة،2003.

15 - بلخيري رضوان ، مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات، ط1،المحمدية، جسور للنشر، 2014.

16 - بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، ط1، الجزائر، دار القصبة للنشر و التوزيع،2006.

17 - بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 1، ديوان المطبعات الجامعية، 2005.

18 - بن شويل علي القرني، الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية الى الاعلام الإجتماعي و صحافة المواطن، ط1، جامعة المالك سعود، السعودية ،2011.

19 - دليو فضيل، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال المفهوم الاستعمالات و الآفاق، ط1،عمان: دار الثقافة و التوزيع، 2010.

20 - صلاح عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، ط1،جدة السعودية، مطبعة الأشعار الفنية، 2002.

21 - صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، عمان، دار النشر والتوزيع،2008.

22 - عبد الجبارحسين، إتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر ،ط 1، الاردن، دار اسامة للنشر و التوزيع، 2009.

23 - علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، بغداد، مكتبة اللغة العربية، 1974.

24 - فيليب بروتون، ترجمة إلياس حسن ، يوتوبيا الاتصال، سوريا، دار الينابيع ،2007،

25 - محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1، القاهرة، عالم الكتب، 1997.

26 - مروان عبد الحميد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسالة الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق،2000.

27 - مزاهرة منال هلال، نظريات الاتصال، ط 1، الأردن، دار المسيرة، 2012.

28 -

29 - مكاوي حسن عماد ، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.

30 - منير حجاب،المعجم الإعلامي، الجزء الأول، ط 1، القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

الرسائل الجامعية:

31 - أحمد اللوح محمود يوسف ، اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاساته على أدائهم المهني، دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة ، أطروحة ماجيستر، فلسطين، الجامعة الإسلامية، 2018.

32 - إسماعيل حنان كامل، دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادةٍ الرأي الإعلامي العربي، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2010.

33 - بوغازي فتيحة، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر،2010/2011.

34 - تقي الدين يحيا ، القيم الثقافية المكتسبة من خلال اكتساب الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، أطروحة دكتوراه،جامعة صالح بوبنيدر، كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري، 2018/2017.

35 - كيحل فتيحة ، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تحت عنوان أخلاقيات المهنة الصحفية عبر مضامين صحافة المواطن، دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشبكات الإخبارية العربية الناشطة عبر موقع فايسبوك،الجزائر، 2020/2019.

المجلات:

36 - الزرن جمال ، عندما يصبح المتلقي مرسلا، المجلة التونسية لعلوم الاتصال، العدد 52.15، 2009.

37 - بن جندل سعد الحاج، العينة والمعاينة، "مقدمة صغيرة جدا"، ط 2، عمان، دار بداية ناشرين وموزعون، 2019

38 - تالا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية،سلسلة البحوث وسياسة الإعلام، مركز تطوير الإعلام،جامعة بيرزيت، 2015

39 - سكي سوسن، وسبتي فايزة، تطبيقات الاعلام الجديد في مجال التعليم العالي، المدونات التعليمية الإلكترونية، نموذج، مركز جيل البحث العلمي، 2019.

المواقع الالكترونية:

40 - www.websiterating.com

41 - www.bsociology.com

42 - https://www.manaraa.com.

43 - www.a-onec.com

44 - www.slideshare.net

45 - www.media-east.com

46 - http://arabmediastudies.net.

47 - www.trainingaljazeera.net.

48 - https://hrdoegypt.org/

49 - www.sadaelomma.com.

50 - www.echoroukonline.com/article

51 - www.aljazeera.net

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر_ قسنطينة 3_

كلية: علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري

قسم: الصحافة

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال **التخصص: صحافة مطبوعة والالكترونية**

استبيان بحث بعنوان:

استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة3

3 -+

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالبين: **إشراف:**

_ محي الدين كحول **د/ شهيناز زياد**

_ أيمن قرطوم

ملاحظة : المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولاتستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ضع علامة(x) أمام الإجابات التي اخترتها.

شكرا على تجاوبكم

السنة الجامعية: 2021-2022

التساؤل الرئيسي: ماهي استخدامات الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن؟ وما الإشباعات المحققة منها؟

التساؤلات الفرعية:

1 -ماعادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن؟

2 -ما دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن؟

3 -ما الاشباعات التي تحققها صحافة المواطن لأساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3؟

4 -ماتقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة3 لمضامين صحافة المواطن ؟

فرضيات الدراسة:

1 -يتعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن بشكل مستمر.

2 -يتعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن بدافع الفضول.

3 -تحقق صحافة المواطن إشباعات معرفية لأساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة

4 -لايثق أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 في مضامين صحافة المواطن.

أهداف الدراسة

- معرفة استخدامات الأساتذة الجامعيين الجزائريين بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن والإشباعات المحققة منها.
- الكشف عن عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.

- التعرف على دوافع استخدام أساتذة كلية الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.
- التعرف على الاشباعات التي يحققها أساتذة كلية عوم الاعلام والاتصال من خلال متابعتهم لصحافة المواطن.
- معرفة كيف يقيم أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن .

Rubrique 1 sur 5

استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لصحافة المواطن والاشباعات المحققة منها دراسة ميدانية على أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي والبصري جامعة قسنطينة 3

تحية طيبة أما بعد, نرجو منكم مساهمتكم في ملئ هذه الاستمارة من أجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة للإنجاز هذا البحث والتي سوف تستخدم لغرض البحث العلمي لا أكثر. تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و شكرا على مشاركتكم في هذه الدراسة .

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس :

- ذكر
- أنثى

2- السن :

- أقل من 30
- من 30 الى 40

الرتبة العلمية

- أستاذ مساعد
- أستاذ محاضر
- أستاذ التعليم العالي

التخصص :

- علوم الاعلام والاتصال
- علوم اجتماعية
- علوم سياسية
- Autre...

Rubrique 2 sur 5

المحور الثاني : عادات وأنماط تعرض أساتذة كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن

Description (facultative)

5- هل تتابع صحافة المواطن ؟

- دائما
- غالبا
- أحيانا
- نادرا

منذ متى وأنت تتابع صحافة المواطن؟

- منذ سنة
- منذ سنتين
- منذ ثلاث سنوات
- منذ أكثر من ثلاث سنوات

ماهي الأوقات المفضلة لديك للإطلاع على محتويات صحافة المواطن؟

- صباحا
- ظهرا
- مساءا
- ليلا
- حسب الظروف

ما المدة التي تقضيها في التعرض لمضامين صحافة المواطن؟

- أقل من ساعة
- ساعة
- أكثر من ساعة

ماهي الوسيلة التي تستخدمها خلال متابعتك لمحتويات صحافة المواطن؟

- الهاتف
- الحاسوب المكتبي
- الحاسوب المحمول
- اللوح الالكتروني
- Autre...

ما أكثر أشكال صحافة المواطن التي تتعرض لمحتوياتها ؟

- [ ] شبكات التواصل الإجتماعي
- [ ] المدونات
- [ ] صحافة الويكي
- [ ] منتديات المحادثة الالكترونية
- [ ] مواقع مشاركة المحتوى
- [ ] المواقع الاخبارية التساهمية
- [ ] Autre...

ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما؟

- [ ] فايسبوك
- [ ] انستغرام
- [ ] تويتر
- [ ] تيليغرام
- [ ] Autre...

ما هي المنتديات التي تفضل متابعتها؟

- [ ] المنتديات العامة
- [ ] المنتديات الأكاديمية
- [ ] المنتديات السياسية
- [ ] المنتديات الفئوية (الجغرافية)
- [ ] المنتديات الدينية

ما هي المدونات التي تستخدمها ؟

- [ ] مدونات الفيديو VLOG
- [ ] مدونات الصور PHOTO BLOG
- [ ] مدونات المعلومات التي تجدد كل يوم BLOG NEWZ
- [ ] المدونات الشخصية PERSONAL BLOG
- [ ] المدونات التعليمية
- [ ] المدونات الصوتية

ماهو المحتوى الذي تتابعه من خلال صحافة المواطن ؟

- [ ] اخباري
- [ ] اجتماعي
- [ ] ثقافي
- [ ] علمي
- [ ] رياضي
- [ ] سياسي
- [ ] ديني

ما أكثر المواد الإعلامية التي تفضل متابعتها؟

- [ ] المواد الإخبارية
- [ ] مقالات
- [ ] صور
- [ ] مقاطع فيديو
- [ ] قصص إخبارية
- [ ] Autre...

هل تتابع الشبكات الاخبارية ؟

- [ ] دائما
- [ ] أحيانا
- [ ] نادرا
- [ ] أبدا

ما أكثر الشبكات الإخبارية التي تتابعها؟

- [ ] شبكة رصد الإخبارية (R.N.N)
- [ ] شبكة شام الإخبارية (S.N.N)
- [ ] شبكة رصد الإخبارية المغربية
- [ ] الشبكة الجزائرية للأخبار

Rubrique 4 sur 6

المحور الثالث: دوافع تعرض أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لصحافة المواطن.

Description (facultative)

ها هي دوافع استخدامك لصحافة المواطن ؟

- [ ] الحصول على المعلومات الفورية
- [ ] نشر أخبار لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية
- [ ] المشاركة في إبداء رأيك الخاص حول مواضيع معينة
- [ ] الاطلاع على كل جديد
- [ ] التسلية
- [ ] البحث عن المعلومات
- [ ] سهولة الولوج الى المعلومات والأخبار
- [ ] الحرية في مناقشة الآراء والقضايا

Après la section 4 — Passer à la section suivante

Rubrique 5 sur 6

المحور الرابع: الاشباعات التي يحققها أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 من تعرضهم لصحافة المواطن.

Description (facultative)

ماهي الاشباعات التي تحققها لك صحافة المواطن ؟

- [ ] معرفية
- [ ] اجتماعية
- [ ] اعلامية
- [ ] Autre...

ما نوع الإشباعات المعرفية التي تحققها لك صحافة المواطن ؟

- [ ] زيادة رصيدك المعرفي
- [ ] الحصول على مصادر جديدة للمعلومات
- [ ] التفاعل ومواكبة التطورات
- [ ] Autre...

ما نوع الاشباعات الاعلامية التي تحققها لك صحافة المواطن ؟

- [ ] سرعة الاطلاع على المعلومات والاخبار
- [ ] الإلمام بالمستجدات والأحداث الآنية
- [ ] الإطلاع على المعلومات والأخبار المحلية والعالمية
- [ ] Autre...

Après la section 5 Passer à la section suivante

Rubrique 6 sur 6

المحور الخامس : تقييم أساتذة كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 لمضامين صحافة المواطن.

Description (facultative)

في حالة الإجابة بنعم، هل يكون ذلك من خلال؟

- [ ] التعليقات
- [ ] الإجابات
- [ ] الضغط على الرابط الإلكتروني لقراءة التفاصيل
- [ ] إعادة نشر الخبر
- [ ] حفظ الخبر
- [ ] Autre...

– حسب رأيك هل تتسم صحافة المواطن بالمصداقية؟

- ○ نعم
- ○ لا

في حالة الإجابة بنعم، هل يكون ذلك من خلال؟

- [ ] التعليقات
- [ ] الإجابات
- [ ] الضغط على الرابط الإلكتروني لقراءة التفاصيل
- [ ] إعادة نشر الخبر
- [ ] حفظ الخبر
- [ ] Autre...

– حسب رأيك هل تتسم صحافة المواطن بالمصداقية؟

- ○ نعم
- ○ لا

–كيف تقيم مصداقية صحافة المواطن؟

- ○ مرتفعة
- ○ متوسطة
- ○ منخفضة

هل ترى أن المضامين الإخبارية لصحافة المواطن :

- [ ] تتسم بالأمانة
- [ ] تعبر عن المتلقي
- [ ] تقدم تفاصيل كاملة
- [ ] تراعي الدقة في النشر
- [ ] تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الاخرين
- [ ] تعرض الرأي والرأي الآخر
- [ ] تقدم أخبار موثوقة
- [ ] تراعي الدقة في النشر
- [ ] تبتعد عن الإثارة ولا تمس سمعة الاخرين
- [ ] تعرض الرأي والرأي الآخر
- [ ] تقدم أخبار موثوقة

ماهي المشاكل التي تواجهك عند استخدام صحافة المواطن؟

- [ ] ضعف أسلوب طرح الموضوعات والأحداث
- [ ] رداءة اللغة والألفاظ في معالجة المواضيع
- [ ] صعوبة الحصول على المعلومات المهنية
- [ ] التسرع في نشر المعلومات دون التيقن منها